



جامعة المنصورة  
كلية السياحة والفنادق

## القصور الأثرية للجالية البلجيكية بهليوبوليس خلال النصف الأول من القرن العشرين (دراسة تاريخية - معمارية) إعداد

أ. جهاد عبد الوهاب شلبي نجم حجاج  
باحثة دكتوراه بكلية السياحة والفنادق،

جامعة المنصورة

أ.د/ محمد أحمد عبداللطيف      أ.د/ فوزي السيد المصري

أستاذ الآثار الإسلامية والقبطية بكلية      أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

السياحة والفنادق - جامعة المنصورة      كلية الآداب - جامعة طنطا

ومساعد وزير الآثار سابقاً



**Archaeological Palaces of the Belgian  
community In Heliopolis during the first half of  
the twentieth century  
(Historical And Architectural Study)**

**Abstract:**

Egypt inhabited many foreign communities, which later became part of the components of Egyptian society and merged with it, The Belgian community is one of the most important communities that lived in Egypt and left a great impact on it, Despite the small number of members of this community, they found in Egypt a suitable environment for investment and expansion of their activities, and they were encouraged to do so by the system of foreign privileges and facilities that paved the way for them and other foreigners at that time.

Perhaps one of the most important achievements of the Belgian community in Egypt is the establishment of the Heliopolis suburb, the city established by Baron Empain - a Belgian national - in the desert of Egypt to the north-east of the city of Cairo, The baron was known for his love and association with the Egyptian civilization, so he bought land in that area at a cheap price, And he established the "Egypt Electric Railways and Ain Shams Oasis" company, which reconstructed the suburb, and established a city with integrated facilities and infrastructure, and connected the suburb to Cairo with tram and metro lines.

in the new city, the company established housing at prices that suit different classes, as well

as places for entertainment and entertainment (clubs - amusement parks (luna park) - a hippodrome), The company's work in construction and reconstruction extended to the establishment of hotels, the most important of which was the "Heliopolis Palace" hotel (now the Etihad Palace), which was one of the greatest hotels in the Middle East at that time.

The Baron established a residence for himself in the suburb, where he built an elegant palace "The Baron's Palace", which came in the unique Indian style. The company also built a great palace for Sultan Hussein Kamel "Sultana Malak Palace" after his wife's name .

Key words:

(Heliopolis- Barom Empain- Belgian)

## المُلخَص:

أقام بمصر العديد من الجاليات الأجنبية، التي أصبحت فيما بعد جزء من مكونات المجتمع المصري واندمجت معه، وتعد الجالية البلجيكية من أهم الجاليات التي عاشت في مصر وتركت أثراً كبيراً بها، فعلى الرغم من صغر عدد أفرادها هذه الجالية بها، إلا أنهم قد وجدوا من مصر بيئة مناسبة للإستثمار بها وتوسيع نشاطهم.

ولعل أحد أهم إنجازات الجالية البلجيكية في مصر هو إنشاء ضاحية مصر الجديدة، تلك المدينة التي أقامها البارون امبان - البلجيكي الجنسية- في صحراء مصر إلى الشمال الشرق من مدينة القاهرة، وقد كان معروفاً عن البارون حبه وارتباطه بالحضارة المصرية، فاشترى الأراضي في تلك المنطقة بسعر رخيص، وقام بتأسيس شركة "سكك حديد مصر الكهربائية وواحاحات عين شمس" التي قامت بتعمير الضاحية، وإنشاء مدينة متكاملة المرافق والبنية التحتية، وقامت بربط الضاحية بمدينة القاهرة بخطوط للترام والمترو الكهربائي.

أنشأت الشركة بالمدينة الجديدة مساكن بأسعار تتناسب مع مختلف الطبقات، كما أنشأت بها أماكن للتسلية والترفيه (النوادي- الملاهي (اللونا بارك)- ميدان لسباق الخيل)، وامتدت أعمال الشركة في البناء والتعمير إلى إنشاء الفنادق ومن أهمها فندق "هليوبوليس بالاس" (قصر الإتحادية الآن) والذي كان من أعظم الفنادق في الشرق الأوسط في ذلك الوقت.

أنشأ البارون لنفسه سكناً في الضاحية فأنشأ بها قصراً منيفاً "قصر البارون" والذي جاء على الطراز الهندي الفريد، كما أنشأت الشركة قصراً عظيماً للسلطان حسين كامل "قصر السلطنة ملك" نسبة إلى اسم زوجته (مدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات).

الكلمات المفتاحية: ( الجاليات- البلجيك- هليوبوليس- مصر الجديدة- البارون امبان).

## المقدمة:

تعد الجالية البلجيكية من أبرز الجاليات الأجنبية التي أقامت في مصر في فترة النص الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وقد كان لتلك الجالية بمصر إسهامات في مجالات إقتصادية متعددة، ومن أبرز إسهامات تلك الجالية في مصر نشأة مدينة مصر الجديدة على يد رجل المال والصناعة البلجيكي البارون إدوارد امبان، وتعد ضاحية مصر الجديدة أحد أهم المدن المصرية في الوقت الحالي، وما زالت منشآت الجالية البلجيكية بتلك المدينة علامة بارزة على آثار البلجيكي بمصر، وشاهداً على إسهامتهم ودورهم الإقتصادي بمصر خلال تلك الفترة من تاريخها، ومن أبرز القصور الأثرية للجالية البلجيكية في مصر (قصر البارون امبان - قصر السلطانة ملك - فندق هليوبوليس بالاس "قصر الإتحادية").



### سبب اختيار الموضوع:

- مكانة مدينة مصر الجديدة كأحد أهم المدن المصرية، وعلامة بارزة على أهمية التعاون الإقتصادي، وضرورة جذب المستثمرين الأجانب إلى مصر، فقد كانت تلك المدينة أحد إنجازات البارون إمان البلجيكي الجنسية الذي جاء إلى مصر واستثمر بها.
- احتفاظ مدينة مصر الجديد بهويتها في العديد من مبانيها ومنشآتها وآثارها، مما يلقي الضوء على أهمية الحفاظ على هذا التراث وتلك الآثار وتمييزها ونشر الوعي بأهميتها.
- ضم مدينة مصر الجديدة لعدد من القصور الأثرية في الوقت الحالي ومن أهمها قصر البارون إمان وقصر السلطان حسين، وقصر الإتحادية .

### مشكلة البحث:

- عدم وجود وعي كافي بوجود آثار خاصة بالجالية البلجيكية في مصر، على رأسها ومن أهمها قصر البارن امبان الذي يتميز بطرازه الهندي الفريد.
- قلة المراجع العربية التي تتحدث عن تاريخ وإنجازات الجالية البلجيكية بمصر.
- عدم وجود قوانين وإجراءات حازمة تحد من التعدييات بمنطقة مصر الجديدة على المباني والمنشآت وبعض الآثار، بالإضافة إلى حدوث تشوه بالمنطقة سواء كان بالإزدحام أو التلوث أو تغيير الطابع العمراني والمعمار ي بها أ التعدي على بعض آثارها والإهمال فيها.

### هدف البحث:

- إبراز الضوء على الدور الهام الذي لعبته الجالية البلجيكية في مصر على الرغم من قلة عدد أفرادها.

• نشر الوعي بأهمية منطقة مصر الجديدة كأحد أهم المدن

المصر بتاريخها ومنشآتها وآثارها، والعمل على استغلال

تلك الآثار بعد ترميمها في الترويج السياحي بمصر.

### منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التاريخي والوصفي

والتحليلي في بعض الأحيان.

### نشأة ضاحية مصر الجديدة:

تعد مصر الجديدة "هليوبوليس" أحد أرقى أحياء القاهرة،

كما أنها واجهة القاهرة العظيمة من الجهة الشرقية وأحد مداخل

العاصمة المضيئة<sup>١</sup>، وتعود نشأة مصر الجديدة إلى وقت وصول

البارون إيمان إلى مصر على متن سفينة قادمة من الهند في نهاية

القرن التاسع عشر وبعد عدة سنوات من افتتاح قناة السويس<sup>٢</sup>،

<sup>١</sup>دينا عبد ربه عبد العزيز: فن عمارة مدينة هليوبوليس " مصر الجديدة" كمصدر لتصميم

الأزياء، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع ١٧، ديسمبر ٢٠١٧، ص ٧٠.

<sup>٢</sup>نعيمة سمير: مقال بعنوان " قصر البارون إيمان"، المجلة السياحية المجانية الشهرية، ع

١٣٧، أغسطس ٢٠١٥، ص ٤٨، ٥٠.

وعندما وصل البارون إلى القاهرة لم تمضِ أيام حتى عشق مصر لدرجة الجنون واتخذ قراراً مصيرياً بالبقاء فيها حتى وفاته وكتب في وصيته أن يُدفن في تراب مصر حتى ولو وافته المنية خارجها، وكان من الطبيعي علي من اتخذ مثل هذا القرار أن يبحث له عن مقر إقامة دائم في المكان الذي أحبه<sup>٣</sup>، وذلك إيماناً منه وعرفاناً بالأرض الطيبة التي شرب من ماء نيلها وعاش تحت سمائها<sup>٤</sup>.

في مطلع القرن العشرين طلب البارون إيمان من مهندس معماري شهير اصطحابه على ظهر حصان في الصحراء بالقرب من طريق السويس القديم، حيث صعد الرجلان هضبة صغيرة وضربت وجهيهما ريح جافة، وقال رجل الصناعة البلجيكي بتصميم:

<sup>٣</sup>شادي أحمد: كالتشيوي، ن للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠١٥، ص ٢٨٦؛ نعيمة سمير: مقال بعنوان "قصر البارون إيمان"، ص ٥٣.  
<sup>٤</sup>توفيق عبد الجواد: مصر العمارة في القرن العشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٦.

" أريد بناء مدينة هنا سيكون اسمها هليوبوليس أي مدينة الشمس، وسوف أبدأ بتشييد قصر فيها، نعم قصر منيف..".<sup>٥</sup>

أراد البارون إنشاء ضاحية شبه مستقلة عن وسط المدينة ومرتبطة بها عن طريق خط الترام، ليشكل بذلك مشروعاً إسكانياً استثمارياً على الأراضي الصحراوية بخسة سعر متر الأرض<sup>٦</sup>، وقد تمحورت فكرته حول إنشاء حي يخضع للمعايير الصحية والاجتماعية والإقتصادية بعيداً عن تلوث مدينة القاهرة.<sup>٧</sup>

ومن هنا فقد تقدم البارون امبان إلى الحكومة المصرية يطلب امتيازاً لإنشاء ضاحية جديدة في منطقة واحة عين شمس، التي تبعد عن القاهرة حوالي ١٠ كيلومترات.<sup>٨</sup>

<sup>٥</sup>المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية: ذكريات مصر الجديدة، الأهرام التجارية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٣.

<sup>٦</sup>هبة عصام صفى الدين: مدينة الأوقاف " نشأتها- حاضرها- مستقبلها"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ٨٣.

<sup>٧</sup>جمال الدين محمود حجازى: جولة في أحياء القاهرة (تاريخ شوارع وأحياء القاهرة القديمة)، المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٦، ص ٤٨٣.

<sup>٨</sup>عباس الطرابيلى: أحياء القاهرة المحروسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٥١؛ جمال الدين محمود حجازى: جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٨٣.

وقد جاء في الطلب الذي تقدم به البارون امبان وبوغوص نوبار باشا إلى وزارة الأشغال العمومية ما يلي:

- شراء مساحة من الأض البور الصحراء بالعباسية تبلغ مساحتها نحو ٥٩٦٢ فدان أو ٢٥٠٠ هكتار، على أن يختارا بشروط معينة مساحة أخرى في تلك الصحراء تكون ضعف المساحة الأولى، وذلك لإنشاء وحدات سكن صحية واقتصادية.
- امتياز إقامة سكة حديد كهربائية سريعة السير تصل تلك الواحات بمدينة القاهرة عند كوبري الليمون، وتحديد تلك السكة في شكل ترام إلى شارع بولاق.
- امتياز آخر بإقامة قطعة من ترام كهربائي يتصل بترام العباسية الخاص بشركة ترام القاهرة، ويمدد إلى تلك الواحات.

بعد موافقة نظارة المالية والأشغال العمومية على الطلب المقدم من البارون امبان وبوغوص نوبار باشا رفعت الطلب إلى مجلس الوزراء للنظر في الموافقة عليه، وللترخيص لنظارة

الأشغال لتوقيع العقود النهائية المختصة بالبيع والإمتيازين  
المقدمين<sup>٩</sup>.

### الإمتياز الأول:

تضمن الإمتياز الأول تعميم مساحة قدرها ٢٥٠٠ هكتار /  
٥٩٥٢ فدان بسعر جنيه واحد للفدان قابلة للزيادة بمساحة ٥٠٠  
هكتار/١١٩٠٢ فدان بموجب القرار الصادر من مجلس الوزراء  
في ٢٠ مايو ١٩٠٥ / ١٦ ربيع أول ١٣٢٣، وعليه تم توقيع العقد  
بين الحكومة المصرية ممثلة في وزير الأشغال العمومية "حسين  
فخري باشا" والبارون ادوارد امبان في ٢٣ مايو ١٩٠٥ / ١٩  
ربيع أول ١٩٠٥.

<sup>٩</sup> دار الوثائق القومية: مجلس الوزراء، كود أرشيفي رقم ٠٣٨٧١٩ - ٠٠٨١، شركة مصر  
الجديدة وواحة عين شمس، تاريخ الملف ١٩٠٥-١٩٢١، ترجمة مذكرة من نظارة الأشغال  
العمومية إلى مجلس الوزراء بتاريخ ١٠ مايو ١٩٠٥.

Gouda, S., Towards A Sustainable Preservation Approach To Egyptian  
Heritage Neighborhoods The Case Of Heliopolis, Ph.D, Faculty Of  
Spatial Planning, Technical University Of Dortmund, Germany, 2015,  
p. 31.

<sup>١٠</sup> دار الوثائق القومية: مجلس الوزراء، كود أرشيفي رقم ٠٣٨٧٢٠ - ٠٠٨١، (شركة  
مصر الجديدة - واحة عين شمس)، محضر محرر في يوم الثلاثاء ٣١ مارس ١٩٥٣

## الإمّياز الثاني:

كان من ضمن وسائل تشجيع الناس على السكن في الضاحية الجديدة أن حصل البارون امبان وشريكه نوبار على إمّياز مدته ٦٠ عاما بإنشاء خط مترو كهربائي وخطان للترام لربط ضاحية مصر الجديدة بأحياء العاصمة المختلفة<sup>١١</sup>.

وبالفعل تم تكليف المهندس البلجيكي أندريه برشلو، والذي كان يعمل في ذلك الوقت مع شركة مترو باريس بإنشاء خط مترو يربط الحي، وتم تشغيل ٢٧ قاطرة عليه<sup>١٢</sup>.

---

خاص باللجنة المشكلة بفحص عقود التمليك والبدل والتبادل الخاصة بأرض شركة سكك حديد مصر الكهربائية وعين شمس بمصر الجديدة؛ محمد صلاح محمد عبد العاطي : الطرز المعمارية والفنية لعماثر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١م، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص١٦، ١٥.

<sup>١١</sup> أحمد خالد علام، محمد أحمد عبدالله، مصطفى محمد الديناري: تاريخ تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣، ص٢٦٥؛ أندريه ريمون: القاهرة تاريخ حاضرة، دار الفكر، القاهرة، ١٩٩٤، ص٢٨٨؛ عباس الطرابيلى: أحياء القاهرة المحروسة، ص٣٥٢.

<sup>١٢</sup> جمال الدين محمود حجازى: جولة في أحياء القاهرة، ص٤٨٧.



وقد كان إنشاء شركة واحات هليوبوليس - الشركة المسؤولة عن إنشاء الضاحية- خطوة هامة في بداية تعمير الضاحية الجديدة، فقد صدر مرسوم للخديوي عباس حلمي الثاني في يوم ١٤ فبراير ١٩٠٦م/ ٢١ ذو الحجة ١٣٢٣ " بالسماح بتأسيس شركة سكك حديد مصر الكهربائية بالقاهرة وواحات عين شمس"، وذلك بعد الإطلاع على عقد الشركة الإبتدائي المحرر بصفة عرفية في ٢٣ يناير ١٩٠٦/ ٢٨ ذو القعدة ١٣٢٣.

### تخطيط المدينة الجديدة:-

كانت فكرة البارون امبان في إنشاء ضاحية مصر الجديدة تقوم على فكرة الفصل الإجتماعي بإنشاء ضاحيتين تفصل بينهما منطقة صحراوية، بحيث تخصص الضاحية الأولى (هليوبوليس)

<sup>٣</sup>دار الوثائق القومية: مجلس الوزراء، كود أرشيفي رقم ٣٨٧١٩-٠٠٨١، شركة مصر الجديدة وواحة عين شمس، تاريخ الملف ١٩٠٥-١٩٢١؛ عباس الطرابيلي: أحياء القاهرة المحروسة، ص ٣٥١؛ جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٨٣، ٤٨٤.

Dvorkin, J., Egyptian work shop, Global enterprise (vision of economy and urban life in Cairo 1900-1996), A thesis of PHD in the subject of Anthropology and Middle Eastern Studies, Harvard University Cambridge, Massachusetts, 1999, p. 57.

لإقامة الفيلات والشقق الفاخرة للطبقة البرجوازية مع تزويدها  
بكاتدرائية وفندق، أما الضاحية الثانية (ألماظة) فتقام عليها مدينة  
عمالية ومنشآت إجتماعية<sup>١٤</sup>.

لكن هذا التصور لم ينجح حيث أدت ضخامة تكاليف  
المواصلات والحاجة إلى التكنولوجيا المستمرة والفنيين ومواد  
البناء إلى فشل فكرة سلسلة الواحات، ونمت مصر الجديدة نمواً  
تقليدياً حول مركز تقليدي<sup>١٥</sup>، وتلبية للإحتياج إلى مساكن اكتفى  
المصمم بالواحة الأولى مع تزويدها بأحياء متوسطة ومنطقة  
شعبية وأقيمت المدينة العمالية بعد فترة<sup>١٦</sup>، وأصبحت ألماتة  
مركزاً لإصلاح وصيانة وتخزين المترو ومساكن عماله، وكان  
من أسباب التحول في تخطيط المدينة أيضاً الأزمة المالية عام

<sup>١٤</sup> عباس الطرابيلي: أحياء القاهرة المحروسة، ص ٣٥٢، ٣٥٣؛ شيماء سمير كامل عاشور:  
إطلالة على المعماريين الرواد خلال الفترة الليبرالية بين ثورتى ١٩١٩ و ١٩٥٢م، رسالة  
ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٦٥.

<sup>١٥</sup> أحمد خالد علام، محمد أحمد عبدالله، مصطفى محمد الدينارى: تاريخ تخطيط المدن،  
ص ٢٦٥.

<sup>١٦</sup> شيماء سمير كامل عاشور: إطلالة على المعماريين الرواد خلال الفترة الليبرالية بين  
ثورتى ١٩١٩ و ١٩٥٢، ص ١١١.

١٩٠٧م / ١٣٢٤-١٣٢٥، وما أدت إليه من إنخفاض السوق العقاري والعزوف عن الشراء بهليوبوليس نتيجة رخص الأراضي بوسط العاصمة والشروط البنائية للشركة<sup>١٧</sup>.

لم يستطع البارون إمان أن يجد المعماري الذي يستطيع أن يحقق له حلمه، فقرر الإعتماد على معماري يحب الطراز العربي لكنه غير متخصص وهو المهندس البلجيكي "مارسيل هنري جاسبر" ويساعده مجموعة من المعماريين الفرنسيين والإيطاليين وذلك عام ١٩٠٥م / ١٣٢٢-١٣٢٣، فصمم أرنست جاسبار<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> أحمد نبيه عبد الفتاح المنشاوي: أثر التحولات العمرانية علي مراكز الخدمات ( حالة الدراسة مصر الجديدة)، رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، قسم التصميم العمراني، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٠٥، ١١١؛ محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعمانر حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١٤م، ص ٣٠، ٣١.

<sup>١٨</sup> أرنست جاسبار (١٨٧٦-١٩٤٠): كان ابناً لمقاول غني من بروكسل، بدأ أرنست دراسته عام ١٨٩٣ في أكاديمية الفنون الجميلة في بروكسل، وشارك في التصميم الذي وضعه أرنست آكر للجنح البلجيكي في المعرض الدولي الذي أقيم في باريس عام ١٩٠٠، وكان جاسبر قد وضع تصميم ثلاثة منازل في بروكسل، وكانت الشركة التي تملكها الأسرة هي التي تولت إنشاءها، قبل أن يصغي إلى نصيحة "ليون رولان" المقاول البلجيكي الذي يعمل في القاهرة، وينطلق متوجهاً إلى الشرق، وانتهت به الرحلة عام ١٩٠٤ إلى فندق شبرد الشهير حيث قابل إمان الذي كان يبحث وقتها عن معماري لوضع تصميم هليوبوليس )

حي مصر الجديدة " مباني شارع عباس و إبراهيم اللقاني الأن"،  
وفندق هليوبوليس بالاس عام ١٩١٠م/ ١٣٢٨ - ١٣٢٩ الذي  
يعلو مدخله قبة<sup>١٩</sup> شامخة ارتفاعها ٤٠ متر صممها ألكسندر  
مارسيل<sup>٢٠</sup>.

كما تولى ألكسندر مارسيل تصميم المباني الأصغر حجماً  
والفيلات الصغيرة، فصمم قصرًا هندياً جعله مقر إقامة البارون

---

لمعرفة المزيد انظر: أجنيسكا دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد،  
ترجمة محمد عناني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٤٣).

<sup>١٩</sup> القباب: أخذها المسلمون عن البيزنطيين والساسانيين، وأحسن القباب الإسلامية موجودة  
في مصر، وقد امتازت بارتفاعها وتناسق أبعادها وبالزخارف التي تزين سطحها الخارجي،  
أما في أفريقية فقد كانت القباب على شكل نصف دائرة تقريباً، ولم تكن لها زخارف  
خارجية، وكانت القباب في الطراز العثماني على شكل نصف دائرة غير كامل، كما كانت  
هناك غالباً قبة رئيسية تحيط بها أنصاف قباب، أما في إيران فقد كانت القباب بصلية  
الشكل تستند على مقرنصات وتغطي بتريبعات من القاشاني البراق (انظر: زكي محمد  
حسن: في الفنون الإسلامية، اتحاد أساتذة الرسم، القاهرة، ١٩٣٨، ص ٤٨).

<sup>٢٠</sup> ألكسندر مارسيل: ولد في باريس عام ١٨٦٠، وتخرج في كلية الهندسة المعمارية  
التابعة لمدرسة الفنون الجميلة الشهيرة ف باريس، حيث فتح مكتباً يمارس فيه عمله، ثم  
شارك في المعرض الكبير الذي أقيم عام ١٩٠٠، حيث ساعد في إنشاء القصر الصغير،  
وقام بالعديد من التصميمات بعد ذلك التي أدت إلى شهرته (لمعرفة المزيد انظر: أجنيسكا  
دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد، ص ١٤٥)

عام ١٩٠٧م<sup>٢١</sup>، وبحلول عام ١٩٠٩/ ١٧٢٧- ١٧٢٨ أصبح  
بالمدينة ١٦٨ مبنى مكتمل هيكل البنية الأساسية<sup>٢٢</sup>.

وقد قام " أرنت جاسبر" و "ألكسندر مارسيل" ببناء حي  
مصر الجديدة" هليوبوليس" متأثرين فيه بعمارة القرن التاسع عشر  
في أوروبا واستخدموا طرزاً معمارية جديدة بها مثل " أرنوفو-  
الباروك" الجديد وغيرها، حيث تميزت مباني مصر الجديدة  
"هليوبوليس" بطراز فريد لمبانيها، وما زالت محتفظة به حتى  
الآن، وهى مباني تمتد عبر مساحة واسعة من الأرض وتعتبر  
بمثابة لغة لشكل تاريخي متميز وتجمع بين الطراز (الأوروبي  
أرنوفو) والطراز (الإسلامي العربي)<sup>٢٣</sup>.

<sup>٢١</sup> شيماء سمير كامل عاشور: إطلالة على المعماريين الرواد خلال الفترة الليبرالية بين  
ثورتى ١٩١٩ و ١٩٥٢م، ص ٦٥؛ جمال الدين محمود حجازى: جولة في أحياء القاهرة،  
ص ٤٨٦.

<sup>٢٢</sup> أحمد نبيه عبد الفتاح المنشاوي: أثر التحولات العمرانية علي مراكز الخدمات ( حالة  
الدراسة مصر الجديدة)، ص ١٠٦.

<sup>٢٣</sup> ماجدة إكرام عبيد، عبير الشاطر، نسرین محمد الهاللى: الارتقاء بمستوى البيئة  
العمرانية لمنطقة الكوربة بمصر الجديدة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث  
البيئية ( جامعة عين شمس)، م ٣٧، ج ١، مارس ٢٠١٧، ص ٨١.

## قصور الجالية البلجيكية بمنطقة مصر الجديدة:

### قصر البارون:

يعد قصر البارون امبان بضاحية مصر الجديدة من أكثر الكنوز الأثرية في مصر الحديثة، حيث يقف هذا البناء الحجري الأسطوري شاهداً على تاريخ مدينة هليوبوليس، والتي نشأت نتيجة لرؤية البارون امبان، ويعد هذا القصر بأسلوبه المعماري الفريد هو أحد المعالم التي تثير فضول كل من يمر بها<sup>٢٤</sup>.

### موقع القصر:

يقع القصر في قلب منطقة مصر الجديدة بالقاهرة، وتحديداً في شارع العروبة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مطار

<sup>٢٤</sup> Maher, R., & Belal, M., Baron Empain palace: Innovative ideas to accommodate un traditional types of tourism, journal of the union of arab universities for tourism and hospitality, vol. 9, no. 1, pp 29-40, suz canal university, faculty of tourism and hotels, 2012, p. 29.

القاهرة الدولي ويشرف القصر أيضاً على شارع ابن بطوطة  
وابن جبير وحسن صادق<sup>٢٥</sup>.

### منشء القصر:

قام ببناء هذا القصر الجنرال البارون ادوارد لويس جوزيف  
امبان بلجيكي الجنسية<sup>٢٦</sup>، وعند بناء البارون لهذا القصر أراد له  
أن يضاها قصر تاج محل بالهند، وذلك عرفاناً منه لأهل الهند  
الذين قاموا برعايته في فترة ما أثناء مرضه هناك<sup>٢٧</sup>، فقد اعتنوا  
به جيداً وأنقذوه من الموت المحقق، وتذكر البارون إمبان القرار

<sup>٢٥</sup> نعيمة سمير: مقال بعنوان " قصر البارون إمبان"، ص٤٨؛ جمال الدين محمود حجازى:  
جولة في أحياء القاهرة، ص٤٩٠؛ مريهان محمد يحيى محمود: تأثير أبعاد التصميم الداخلى  
على المباني التاريخية "دراسة حالة البارون بالقاهرة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم  
الإنسانية" المؤتمر الدولي السابع التراث والسياحة والفنون بين الواقع والمأمول"، عدد خاص  
٢، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٢٠٢١، ص.ص ١٥١١-١٤٩٢، ص  
١٥٠٨.

<sup>٢٦</sup> منى الشيخ: أثار القاهرة في العصور الزاهرة، د. ن، د. م، ٢٠١٣، ص٣٢٣.

<sup>٢٧</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: معالم مصر الحديثة والمعاصرة" تاريخ وحضارة"،  
الدار العالمية للنشر والوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٢٣٨.

الذي اتخذه أيامها بعد شفائه بأن يبني أول قصوره الجديدة على  
الطراز الهندي<sup>٢٨</sup> عرفاناً منه بالجميل لأهل هذا البلد<sup>٢٩</sup>.

### تاريخ بناء القصر:

بُني القصر في الفترة من (١٩٠٧/١٣٢٤-١٣٢٥) -  
(١٩١١ / ١٣٢٩ - ١٣٣٠)<sup>٣٠</sup>.

### طراز القصر:

<sup>٢٨</sup> الطراز الهندي: يعتبر الطراز الهندي أقرب الطرز إلى الفن الفارسي، وقد تبلورت  
شخصية الطراز الهندي اعتباراً من القرن السادس عشر، وأصبح له طابع مميز  
وظواهر معمارية خاصة، أما التصوير فيه فقد امتاز بهدوء الألوان والقرب من الطبيعة  
ورسم الصور الشخصية، وتمتاز العمائر الهندية باستخدام العقود الفارسية، والقباب البصلية  
والزخارف الدقيقة ( انظر: عبير أحمد خيري: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور  
الملكية (١٨٠٥-١٩٥٢)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٨، ص(٢٢١).  
<sup>٢٩</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: العمارة والفنون في العصر الحديث، الدار العالمية  
للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥، ص١٦٣؛ نعيمة سمير: مقال بعنوان " قصر البارون  
إميان"، ص٥٣.

<sup>٣٠</sup> Selim, B., Hawash, M., Implementation And Coloration Technology  
Of Stucco Formations In Baron Palace, Annal Of General Union  
Of Arab Archaeologists, Issue 24, 2021, P.63.



تم تصميم هذا القصر على الطراز الهندي، ويقال بأنه بنى كنسخة من معابد انجور وات في كولومبيا، كما ذكر آخرون بأنه نسخة من معابد أوريسا الهندية<sup>٣١</sup>، وبذلك فقد استلهم طراز القصر من طراز المعمار في المعابد الهندوسية والكمبودية<sup>٣٢</sup> (لوحة رقم ١).

بالإضافة إلى طراز العمارة الهندي في القصر فقد ظهر فيه أيضاً طراز العمارة الأوروبي، وقد قام البارون باختيار تصميم القصر خلال زيارته لأحد المعارض الفنية في العاصمة الفرنسية، حيث وقعت عيناه على تصميم قصر غاية في الروعة أبدعه فنان

<sup>٣١</sup> منى الشيخ، أثار القاهرة في العصور الزاهرة، ص ٣٢٣؛ إبراهيم إبراهيم عامر: مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيداً لأنك مستهدف: قطايف وطقاطيق من معالم مصر الحديثة"، جمعية إدارة الأعمال العربية، ع ١٦٧، ٢٠١٩، ص ٣٥.

Abdel Salam, N., HBIM- A Sustainable Approach for Heritage Buildings Restoration in Egypt, IOP Conference Series: Earth and Environmental Science, VOL. 410, IOP publishing, 2020, p. 8.

<sup>٣٢</sup> أحمد رأفت بهجت: اليهود والسينما في مصر والعالم العربي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٣٦٧.

Augustijnen, s., The Baron's Palace Notes For a Film script, Newspaper Jan Mot, No. 59, oktober 2007, p. 4.

اسمه "ألكسندر مارسيل" وكان التصميم شديد الجاذبية فاختر هذا التصميم لتشييد القصر الذي أراد بناءه<sup>٣٣</sup>.

### مهندسي القصر:

كان المهندس المسئول عن بناء القصر هو " ألكسندر مارسيل" وهو فرنسي الجنسية<sup>٣٤</sup>، حيث وضعت الرسومات الخاصة بالقصر منذ عام ١٣٢٥-١٣٢٦/ ١٩٠٨ باسم الـ"ويلا الهندية وويلا إيمان وكانت موقعة من المهندس المعماري "ألكسندر مارسيل"<sup>٣٥</sup>.

أما نحائو تماثيل القصر فكانوا من أندونيسيا، وقام بتصميم الواجهة الخارجية للقصر "مارسيل" -المهندس الفرنسي-، أما

<sup>٣٣</sup> إبراهيم إبراهيم عامر، مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيدا لأنك مستهدف: قطايف وطقاطيق من معالم مصر الحديثة"، ص٣٦، حاشية رقم ١.

<sup>٣٤</sup> بول عمار، ديان سينجر مان: القاهرة مدينة عالمية، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥، ص٦٦٩.

<sup>٣٥</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماثر حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١٤م، ص٢٢٦.

تماثيل الفيلة والكوبرا وبوذا وكريشنا<sup>٣٦</sup> والديكور الداخلي فهو من عمل "جورج لويس كلود"<sup>٣٧</sup>، ولقد تميز كلا الفنانين في معرض باريس العالمي عام ١٩٠٠ / ١٣١٧ - ١٣١٨<sup>٣٨</sup>.

<sup>٣٦</sup> كريشنا: هو التجسيد الثامن واله من بين تجسيدات الإله فننو في العقيدة الهندوسية، وكريشنا في الأساطير الشعبية هو رب الإخصاب الأثير لدى راعيات الماشية وحالبات البقر، وكان يتصف بالرحمة والعديد من الصفات الحميدة ومع ذلك اتصف ببعض الصفات التي لا تدعو إلى العجاب مثل سرقة اللبن وهو طفل وللملابس ومضاجعة النساء في غياب أزواجهن وقد عشق كريشنا الإله فتاة من البشر تدعى رادهه وهو ما أضفي على عشقه لها شعبية جارفة ( لمعرفة المزيد انظر: ثروت عكاشة: الفن الهندي، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٣، ٢٤).

<sup>٣٧</sup> محمد عبد الجواد البنا: جولة بين الواحات الثقافية، دن، دم، ٢٠٠٨، ص ٦٠؛ منى الشيخ: أثار القاهرة في العصور الزاهرة، ص ٣٢٣.

Johnston, S. & Sonbol, S., Egyptian palaces and villas 1808-1960, New York, 2006, p. 125, 126, Khallaf, M., Study Of Deterioration And Conservation Of A Mosaic Pavement In The Baron's Palace, Egypt, Proceedings Of The Fifteenth Conference Of The General Union Of Arab Archaeologists Studies In The Antiquities Of The Arab World, The General Union Of Arab Archaeologists And Mohamed I University Of Oujda, 2012, VOL. 2, P P 302-320, P. 303, Selim, B., op. cit., p. 63.

<sup>٣٨</sup> Maher, R., & Belal, M., op. cit., p. 30, Johnston, S. & Sonbol, S., op. cit., p. 125, 126.

## وصف القصر:

كان قصر البارون هو أول مبنى بحي مصر الجديدة بناه البارون إيمان عام ١٩٠٧ / ١٣٢٤-١٣٢٥ مستخدماً الخرسانة المسلحة والتي كانت تعتبر وقتها من أحدث أساليب البناء<sup>٣٩</sup>، وقد عكس تصميم هذا القصر الغير مألوف مكانة و ثراء صاحبه بشكل كبير<sup>٤٠</sup>.

تبلغ مساحة القصر والحديقة الخاصة به ٣٠ ألف كيلو متر مربع<sup>٤١</sup>، والقصر يتكون من جزئين القصر الرئيسي وملحق

<sup>٣٩</sup> ماجدة إكرام عبيد، عبير الشاطر، نسرين محمد الهاللي: الإرتقاء بمستوى البيئة العمرانية لمنطقة الكوربة بمصر الجديدة، ص ٨٢.

Abdul Aziz, N., Forgotten Heritage: Modern Historical Palaces Of Cairo (Heliopolis Palaces As A Case Study), Hu-Btu First International Conference on Heritage Conservation and Site Management "Heritage Tourism: Prospects and Challenges", Luxor, 8-11 December 2013, p. 12, Selim, B., Hawash, M., op. cit., p. 63.

<sup>٤٠</sup> منال محمد حسن محمد النحاس: المحميات العمرانية كمدخل للتنمية المستدامة بالمناطق التاريخية " مثال على القاهرة التاريخية"، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٣.

<sup>٤١</sup> أسيمة جانو: موسوعة الألف عام(شخصيات صنعت التاريخ)، ج١، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٤٥.

صغير بالقرب منه<sup>٤٢</sup> (لوحة رقم ٢)، ولم يضع البارون في اعتباره أن يكون قصره مجرد بناء ضخم فخم، بل أراد تحفة تشكيلية منفردة ليس لها نظير، وراح ينفق على قصره ببذخ خيالي فالقصر نفسه كان في أسلوب تشييده ولا يزال أحد عجائب البناء<sup>٤٣</sup>.

تم استيراد مواد بناء القصر من الخارج واستخدم في بنائه المرمر والرخام الإيطالي والزجاج البلوري الأبيض البلجيكي والزجاج الملون التشيكي، ويستطيع من بالداخل أن يرى من الخارج دون أن يراه أحد<sup>٤٤</sup>، وكانت الأبواب الداخلية للقصر مغطاة بصفائح الذهب الخالص، أما المرايات فكانت واردة من بلجيكا<sup>٤٥</sup>.

<sup>٤٢</sup> حلمي القمص يعقوب: المذاهب الحديثة المنحرفة، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٥٠٥.

<sup>٤٣</sup> مجلة جمعية المهندسين المصرية، م ٣٨، ع ١، ١٩٩٩، ص ١٢.

<sup>٤٤</sup> السيد بهنسي: العالم بأصابع مصرية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٣٧٠؛ محمد السيسي: بعد الثورة قصر البارون للبيع، المجلة، ع ٣، يونيو ٢٠١٢، ١٨-٢٣، ص ٢١؛ جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة ص ٤٩١.

<sup>٤٥</sup> منى الشيخ: آثار القاهرة في العصور الزاهرة، ص ٣٢٣.

يحيط بالقصر سور معدني حديث يحدد مساحة القصر، ويرتبط بالسور كلاً من المدخل الرئيسي الوحيد للقصر، وكذلك الحجرات الخدمية<sup>٤٦</sup>.

كان القصر يقع القصر وسط حديقة كبيرة تتكون من نباتات تم جمعها من جميع أنحاء العالم، وتتخلل الحديقة عدة ممرات، أكبر ممر يؤدي إلى السلم الكبير الذي يؤدي بدوره إلى المدخل الرئيسي للقصر.

ويسبق القصر سلسلة من المصاطب الصاعدة، ولكل منها مجموعته الخاصة من التماثيل الرخامية الرائعة، حيث تمتلئ أصغر أجزاء هذا البناء كما في الإنشاءات الهندوسية بالتماثيل والنقوش، ولكن بشكل معتدل وبطريقة تميز هذا النمط عن التكديس، أما البرج فيتميز بشكله الجريء والمتناغم، حيث نجد أنه يحاكي المعابد الهندوسية القديمة، إلا أن الهندسة المعمارية قد تغيرت بطريقة أعطته أسلوباً حديثاً، وفي الغالب أن عناصر

<sup>٤٦</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماثر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١م، ص ٢٢٦.

الزخرفة هذه قد نفذت مسبقاً ثم تم نقلها من فرنسا وتجميعها في الموقع، حيث تم تنفيذ القوالب نفسها في أسمنت مقوى يشبه قطع الليغو فوق بعضها ويسمى هذا النظام بنظام هينبيك.

أما تصميم القصر من الداخل فيتكون من طابقين وسرداب مخصص للمطابخ وإقامة الخدم، والطابقين يحتويان على سبع غرف فقط، أما أرضيته فمن الرخام الإيطالي والبلجيكي، كما تم استخدام الباركيه لتغطية الأرضيات<sup>٤٧</sup>.

#### المدخل:

يتوسط السور الشمالي الغربي، ويتكون من حجرتين جانبيتين ونجد لكلاً من الحجرتين فتحة دخول إلى جانب شباكين<sup>٤٨</sup>.

#### الملاحق الخدمية:

Selim, B., Hawash, M., op. cit., P. 64.

<sup>٤٨</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعناصر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١ م، ص ٢٢٦، ٢٢٧.

يقع الملحق الخدمي ملاصقاً للسور الشمالي الشرقي، وكسى  
بنائه بالطوب الأحمر الصغير، تنقسم تلك الوحدة الخدمية من  
الداخل إلى أربع حجرات، الجنوبية الشرقية منهم ذات الفتحتين  
الكبيرتين لاستخدامهما كجراج<sup>٤٩</sup>.

### منصة القصر:

يقع القصر على جزء مرتفع من حديقة القصر ليكون كقاعدة  
له ليجعل القصر أكثر ارتفاعاً، ويتقدم تلك المنصة حديقة كبيرة  
كان يتوسطها من خلال الصور القديمة تمثال غير متواجد حالياً،  
أحيط ذلك الإرتفاع بواجهة مبنية يعلوها سور قصير<sup>٥٠</sup>.

### وصف القصر نفسه:

<sup>٤٩</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعمانر حي مصر الجديدة أبان  
النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٢٧، ٢٢٨.  
<sup>٥٠</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعمانر حي مصر الجديدة أبان  
النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٢٨.



يتكون القصر من بدروم يعلوه طابقين وسطح علوي أقيمت فيه عدة مناسبات<sup>٥١</sup>.

### القصر من الخارج:

للقصر أربع واجهات الشمالية الغربية والشمالية الشرقية، والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية، ويتوسط الواجهة الشمالية الغربية المدخل الرئيسي للقصر<sup>٥٢</sup>، الذي استخدمت فيه الزخارف النباتية والأدمية بالحفر البارز على عتب باب الدخول لأهمية فتحة الباب الرئيسي للقصر، وقد زخرفت واجهات القصر الأربعة بالتماثيل والعقود الغائرة داخل سمك الحائط مما أعطى الواجهات قيمة جمالية وفنية عالية، حيث أن إضافة تلك التماثيل قد كسر من جمود العناصر المعمارية كالأعمدة والنوافذ والشرفات، كما أنها

op. cit., p. 8.

Abdel salam, N.,

<sup>٥٢</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعناصر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص. ص ٢٣٠-٢٣٦.

أكسيت الواجهات حركة ديناميكية زادت من جمال التصميم  
المعماري للواجهات<sup>٥٣</sup>.

### وصف القصر من الداخل:

#### البدروم

للبدروم أربع مداخل اثنان بالواجهة الشمالية الشرقية، وثالث  
يتوسط الواجهة الجنوبية الشرقية ورابع بالواجهة الجنوبية  
الغربية<sup>٥٤</sup>، أما الوصول إليه من الطابق الأول فكان عن طريق  
مصعد<sup>٥٥</sup> غاية في الفخامة مصنوع من خشب الجوز<sup>٥٦</sup>، كما أن

<sup>٥٣</sup> دينا عبد ربه عبد العزيز: فن عمارة مدينة هليوبوليس " مصر الجديدة" كمصدر لتصميم  
الأزياء، ص ٨٠.

<sup>٥٤</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعناصر حي مصر الجديدة أبان  
النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٤٠.

<sup>٥٥</sup> قد يكون قصر البارون أول قصر في مصر يحتوى على مصعد جنباً إلى جنب مع ٦٥  
درج خشبي حلزوني.

Maher, R., & Belal, M., op.cit., p.31

<sup>٥٦</sup> إبراهيم إبراهيم عامر: مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيداً لأنك مستهدف: قطايف  
وطقايف من معالم مصر الحديثة"، ص ٣٧.

المصعد يربط بقية الطوابق بالقبو، ويتصل البدروم بالطابق الأرضي أيضاً عن طريق سلم حلزوني صغير<sup>٥٧</sup>.

كان البدروم بالقصر مخصص للمطابخ والجراجات وحجرات الخدم<sup>٥٨</sup>، كما كان يضم مجالس واسعة، وأفرائماً ضخمة ومغاسل رخامية<sup>٥٩</sup>، وكان البدروم يستخدم في التخزين وكمطبخ للقصر ولذا لا يزال يتواجد حتى الآن عدد من المواقف القديمة والسخانات، ونتيجة لطبيعة البدروم فقد تميز بالبساطة، وعدم الحاجة إلى وجود زخارف داخلية به<sup>٦٠</sup>.

### الطابق الأرضي :

<sup>٥٧</sup> Elyamani, A., Re-use proposals and structural analysis of historical palaces in Egypt : The case of baron Empain palace in Cairo, Scientific culture, vol. 4, No 1, 2018, p p . 53 -73, p. 56.

<sup>٥٨</sup> جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٩١.

<sup>٥٩</sup> إبراهيم إبراهيم عامر: مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيداً لأنك مستهدف: قطايف وطقاطيق من معالم مصر الحديثة"، ص ٣٧.

<sup>٦٠</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعناصر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٤٠.

يمكن الوصول إليه من ثلاث مداخل، ويتكون من صالة رئيسية (قاعة الإستقبال) (لوحة رقم ٤) بجانبها الشمالي الشرقي قاعة (لوحة رقم ٥) وشرفة شرقية، وبجانبها الجنوبي الغربي قاعة (لوحة رقم ٦) وملحقات خدمية وشرفة جنوبية إلى جانب برج بالركن الغربي<sup>٦١</sup>.

### الطابق العلوي:

يصعد من الطابق الأرضي للطابق العلوي عن طريق السلم الرخامي الذي يلتف في شكل دائري والمزين بدرابزين يضم برامق على الطراز الهندي دقيقة الصنع كما يضم تماثيل هندية

<sup>٦١</sup> شهيرة الرافي: حفيد البارون امبان يستثمر في مصر، جريدة الأهرام الإقتصادي، ع ١٥٣٧، بتاريخ ٢٢ يونيو ١٩٩٨، ص٤٥؛ محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماثر حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١م، ص٢٤١.

Elyamani, A., Op. cit., p. 56.

تصطف على الجانبين مصنوعة من الذهب والبلاطين والبرونز<sup>٦٢</sup> (لوحة رقم ٧،٨)

يؤدي السلم إلى دركاه كبيرة فطرفة تفضي إلى صالة توزيعية، يفتح على تلك المساحة التوزيعية أربع حجرات (لوحة رقم ٩، ١٠) جميعها بالباركيه ولكل غرفة حمامها الخاص المكسو ببلاطات مصنوعة من الفسيفساء ذات الألوان الزرقاء والبرتقالية والحمراء<sup>٦٣</sup> (لوحة رقم ١١، ١٢)، كما تحتوي كل غرفة على شرفة مثبتة على تماثيل الفيلة الهندية العاجية، وتطل

<sup>٦٢</sup> شهيرة الرفاعي: حفيد البارون اميان يستثمر في مصر، ص ٤٥؛ مريهان محمد يحيى محمود: تأثير أبعاد التصميم الداخلي على المباني التاريخية "دراسة حالة البارون بالقاهرة"، ص ١٥٠٨.

<sup>٦٣</sup> شهيرة الرفاعي: حفيد البارون اميان يستثمر في مصر، ص ٤٥؛ محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعمائر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٤٥؛ محمد السيسى: بعد الثورة قصر البارون للبيع، ص ٢٠؛ إبراهيم إبراهيم عامر: مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيدا لأنك مستهدف: قطايف وطقاطيق من معالم مصر الحديثة"، ص ٣٦، ٣٥؛ مريهان محمد يحيى محمود: تأثير أبعاد التصميم الداخلي على المباني التاريخية "دراسة حالة البارون بالقاهرة"، ص ١٥٠٨.

Elyamani, A., Op. cit, p. 56.

على أحد الشوارع الرئيسية الأربعة حول القصر<sup>٦٤</sup>، وتوجد بهذه الشرفات مقاعد ملتوية لو جلس أحد عليها أحاطت به التماثيل من كل جانب<sup>٦٥</sup>.

تتصل الغرف في هذا الطابق ببعضها البعض وتم تزويد اثنين من هذه الغرف بالمواد الرخامية التي تعلوها المرايا البلجيكية المدمجة، مثل المدفئة في الطابق الأرضي ولكن أصغر في الحجم، والغرف الأربعة مزينة بالكامل بأسلوب " لويس سيزيز Louis seize " الأوروبي مع الجداريات الجصية والأبواب المطلية بالذهب والأسقف المطلية<sup>٦٦</sup>.

٦٤

Maher, R., & Belal, M., op.cit, p. 32.

<sup>٦٥</sup> إبراهيم إبراهيم عامر: مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيدا لأنك مستهدف: قطايف وطاقايف من معالم مصر الحديثة"، ص ٣٧.

Maher, R., & Belal, M., op.cit, 32.

٦٦

### السطح:

سطح القصر عبارة عن مكان مفتوح يوجد بأحد جوانبه قبة<sup>٦٧</sup>، وقد كان السطح أشبه بمنزله يستخدم في بعض الإحتفالات التي يقيمها البارون، وجدرانه عليها رسوم نباتية وحيوانية وكائنات خرافية، ويتم الصعود للسطح بواسطة سلم مصنوع من خشب الورد الفاخر، فقد كان أشبه بكافتيريا كانت تضم موائد كبيرة<sup>٦٨</sup> (لوحة رقم ١٥، ١٤، ١٣).

### برج القصر:

هو الملمح الأكثر تميزاً في المظهر الخارجى الذي صممه مارسيل للقصر، فهو برج متدرج منحوت بشكل معقد وذو قبة

٦٧

Elyamani, A., Op. cit., p. 56.

<sup>٦٨</sup> جمال الدين محمود حجازى: جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٩١؛ إبراهيم إبراهيم عامر، مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيدا لأنك مستهدف: قطايف وطقاطيق من معالم مصر الحديثة"، ص ٣٧

على الطراز الهندي، ويبلغ ارتفاعه حوالي ١٠٠ قدم<sup>٦٩</sup>، وهو  
مكون من ٤ طوابق يربطها سلم حلزوني من الخشب<sup>٧٠</sup>، بحيث  
تتحدى جوانبه الخشبية بالرخام<sup>٧١</sup>.

### حدائق القصر:

كان يحيط بقصر البارون حديقة بمساحة ستة أفدنة<sup>٧٢</sup>، وقد  
أحضر البارون لحدائق قصره أندر أنواع من بذور ونباتات  
وأزهار وأشجار وحشائش الهند<sup>٧٣</sup>، وكانت العناية بهذه الحديقة  
تتكلف شهرياً مبلغ عشرة آلاف جنيه مصري، ولذا فقد كانت

Maher, R., & Belal, M., op.cit, p. 30.

٦٩

<sup>٧٠</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة، الدار  
العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٣٩، ٢٣٨؛ عرفة عبده علي: القاهرة رحلة  
في المكان والزمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٧٥؛ محمود  
عباس أحمد عبد الرحمن: العمارة والفنون في العصر الحديث، ص ١٦٤؛ جمال الدين  
محمود حجازي، جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٩١.

<sup>٧١</sup> نعيمة سمير: مقال بعنوان " قصر البارون إيمان"، ص ٥٦.

<sup>٧٢</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: أثار العصر الحديث " علم وتراث"، الدار العالمية  
للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٦٤.

<sup>٧٣</sup> مجلة جمعية المهندسين المصرية: م ٣٨، ص ١٢؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن:  
العمارة والفنون في العصر الحديث، ص ١٦٤.



أجمل من حديقة فندق هليوبوليس بالاس<sup>٧٤</sup>، تميزت حديقة قصره أيضاً باحتوائها علي الكثير من أشجار الموالح ولكن في فترة من الفترات مُنع الماء عن القصر فجفت الحديقة<sup>٧٥</sup>.

كانت حديقة القصر تضم بين نباتاتها وأشجارها النادرة التي جلبها البارون من جميع أنحاء العالم منحوتات رائعة تمثل أشكال آدمية وحيوانية<sup>٧٦</sup>.

### تاريخ القصر بعد البارون:

أُغلق وهجر هذا القصر بعد وفاة مالكة البارون امبان<sup>٧٧</sup>، بعد صراع طويل مع مرض السرطان فأودى بحياته في باريس أثناء

---

<sup>٧٤</sup> المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية: ذكريات مصر الجديدة، ص ١١٧.

<sup>٧٥</sup> حلمي القمص يعقوب: المذاهب الحديثة المنحرفة، ص ٥٠٤.

<sup>٧٦</sup> شهيرة الرافي: حفيد البارون امبان يستثمر في مصر، ص ٤٥.

<sup>٧٧</sup> وفاة البارون: يروى إدمون شاكر وقائع موكب التشييع في ١٧ فبراير ١٩٣٠ فيقول: " بعد إجراءات تحنيط الجثة عقب وفاته في بلجيكا في شهر يوليو ١٩٢٩ نقل النعش إلى القاهرة ، ومنها إلى قصره حيث استقر عدة أيام، وفي اليوم المشهود تحرك الموكب من القصر قادماً كنيسة البازيليك حيث مدفنه، قاطعا شارع البارون (نزبه خليفة)، كان في مقدمة الموكب حراس عمارات الشركة من السودانيين والنوبيين يرتدون جلابيب وعمم بيضاء

فترة علاجه<sup>٧٨</sup>، وبعد رحيل البارون امبان وتنازع الورثة على ثروته في مصر وفرنسا وبلجيكا وسويسرا والكونغو، انتهى الأمر ببيع القصر في مزاد علني عام ١٣٧٢/١٩٥٣ - ١٣٧٣ حيث باعه حفيد البارون امبان لشخص يدعى "عبد الله السليمان عبد الملك"، بعدها تم بيع القصر مرة أخرى إلى السعودي "محمد علي الموصللي" والسوري "محمد عبد الكسم" بغرض تحويله لفندق<sup>٧٩</sup>، ولكن الأمر أهمل عندما تبين للسلطات وقتها حقيقة ما أعدت له هذه الإستراحة<sup>٨٠</sup>.

صرفتهم لهم الشركة، ثم الصليب ومن حوله الآباء الكهنة ومن بعدهم العربية الفخمة التي كانت تحمل النعش تجرها الجياد وعلى رؤوسها ريش أسود، وهي عربية كانت قد صنعت خصيصاً لهذه المناسبة ( انظر: علاء خالد، مهاب نصر، سلوى رشاد: مجلة أمكنة ( تعنى بتقافة المكان)، ص٣٢٦، ٣٢٨).

<sup>٧٨</sup> ريهام محمد كرم عبد ربه: مؤثرات الرعب في أفلام الرسوم المتحركة بين التشكيل والبرمجيات الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٨، ص٢٤٩.

<sup>٧٩</sup> شهيرة الرفاعي: حفيد البارون امبان يستثمر في مصر، ص٤٥؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن: معالم مصر الحديثة والمعاصرة، ص٢٣٩؛ نعيمة سمير: مقال بعنوان "قصر البارون إمبان"، ص٦٢.

<sup>٨٠</sup> نيزموند ستيوارت: القاهرة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧، ص١٩٥.

عندما تعذر ذلك باع الموصلي نصيبه ويمثل نصف القصر إلى "محمد علي الله علي رضا الصغير"، وهو سعودي أيضاً، وقد حاول الملاك الجدد للقصر استغلاله في عدد من المشروعات السياحية التي تم رفضها من قبل المجلس الأعلى للأثار لما تنطوي عليها من أضرار بالقيمة الأثرية والفنية للقصر، وظلت محاولات ترميم القصر<sup>٨١</sup> غارقة بين المكاتب والإدارات والمحاكم، حتى نزعت هيئة المجتمعات العمرانية ملكيته وعوضت مالكه بقطعة أرض نتيجة للحملة الوطنية التي طالبت باسترداد القصر بعد أن منع ملاك القصر لجنة حكومية عالية المستوى تضم وزراء وخبراء من دخول القصر في إطار الترتيب للاحتفال بمرور مائة عام على إنشاء مصر الجديدة<sup>٨٢</sup>،

<sup>٨١</sup> تعرض القصر إلى تلفيات لأسباب عدة منها عام ١٩٥٦ نتيجة العدوان الثلاثي على مصر، فقد كانت مصر الجديدة منطقة تمركز عسكري، وكانت الحكومة تستخدم القصر كموقع عسكري للدفاع عن القاهرة، فحدثت بالقصر بعض التلفيات جراء ذلك فتم سرقة الكثير من القطع الأثرية، وسرقة بعض الفسيفساء وإتلاف الأرضية الباركيه ( انظر: فؤاد مرسي: مقال بعنوان " مصر الجديدة كوزموبوليتانية المعمار ودلالاته الإجتماعية"، مجلة الرافد، ع ١٤٠، ص ٨٤).

Abdul Aziz, N.,op.cit., p. 13.

<sup>٨٢</sup> شهيرة الرافي: حفيد البارون امبان يستثمر في مصر، ص ٤٥.

فأبرم المهندس "محمد إبراهيم سليمان" وزير الإسكان الأسبق اتفاقاً مع مالك القصر عام ٢٠٠٥ / ١٤٢٥ - ١٤٢٦، فحصل المالك على ٢٥٠ فدان وقال البعض ٢٠٠ فدان وتنازل عن القصر<sup>٨٣</sup>.

أصبح هناك مالك للقصر متمثل في وزارة الإسكان التي حاولت هي الأخرى استغلال القصر، وهو ما أثار حفيظة علماء الأثار والمهتمين بالتراث وأساتذة العمارة الذين طالبوا وقتها بسرعة تصميم القصر قبل انهياره بدلاً من النزاع على استغلاله بين الجهات الحكومية المختلفة<sup>٨٤</sup>.

على الرغم من صدور قرار رئيس مجلس الوزراء - الدكتور عاطف صدقي - رقم (١٢٩٧) لسنة ١٩٩٣ / ١٤١٣ - ١٤١٤ بتاريخ ٦ أغسطس ١٩٩٣ / ١٨ صفر ١٤١٤ باعتبار

Abdul Aziz, N., op.cit., p. 13, Selim, B., Hawash, M., op. cit., p. 61.

<sup>٨٣</sup> محمد السبسي: بعد الثورة قصر البارون للبيع، ص ١٩٠، ٢٠؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن: معالم مصر الحديثة والمعاصرة، ص ٢٣٩.

Selim, B., Hawash, M., op. cit., p. 61.

<sup>٨٤</sup> شهيرة الرفاعي: حفيد البارون امبان يستثمر في مصر، ص ٤٥.

قصر البارون أثراً إسلامياً فقد ظل القصر مهملًا وقارب على الإنهيار بعد أن فقدت محتوياته واختفت قطعه الفنية الرائعة المصنوعة من الرخام والصفائح البرونزية وتمائله المصنوعة من الذهب والبلاطين، وبعد حلقات متتابعة من الصراع بين ملاك القصر ووزارة الثقافة وبعدها وزارة الإسكان صدر قرار "فاروق حسني" وزير الثقافة بضم قصر البارون والأرض المشيد عليها بمصر الجديدة ونقل تبعيته من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة - وزارة الإسكان-، إلى المجلس الأعلى للآثار<sup>٨٥</sup>، وذلك عام ٢٠٠٧/١٤٢٧-١٤٢٨ فباشرتنا عملية الإعمار والترميم فيه على أمل تحويله إلى متحف أو أحد قصور الرئاسة المصرية، وهكذا أصبح القصر ملكاً لمصر وشعب مصر، ومنذ عام ٢٠١٧/١٤٣٨ وحتى عام ٢٠٢٠/١٤٤١-١٤٤٢ خضع

<sup>٨٥</sup> جريدة الموقف العربي، ع ١٥٥، بتاريخ ١٩ ابريل ٢٠٠٥، ص ٥١، ٥٢؛ خالد سيف: مقال بعنوان " ماذا بعد انفراد وزارة الثقافة بقصر البارون"، جريدة الموقف العربي، ع ٢٥٦، بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٠٧/١٤ ربيع آخر ١٤٢٨، ص ٤٤؛ محمد السيسي: بعد الثورة قصر البارون للبيع، ص ٢٠، ٢١؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن: العمارة والفنون في العصر الحديث، ص ٣٣٥.

Maher, R., & Belal, M., op.cit, p. 33.

القصر لأعمال ترميم شاملة تحت إشراف وزارة السياحة والآثار  
والهيئة الهندسية للقوات المسلحة في مشروع كلفته أكثر من ١٠٠  
مليون جنيه لبث روح جديدة في القصر<sup>٨٦</sup> (لوحة رقم ٣).

### قصر السلطان حسين كامل (١٩٠٨/١٣٢٧م)

يعرف هذا القصر بقصر السلطانة ملك زوجة السلطان  
حسين كامل<sup>٨٧</sup> واسمها "ملك جشم آفت"<sup>٨٨</sup>.

<sup>٨٦</sup> نعيمة سمير: مقال بعنوان "قصر البارون إيمان"، ص ٦٢.

Selim, B., Hawash, M., op. cit., p. 61.

<sup>٨٧</sup> حسين كامل: هو السلطان حسين كامل ابن إسماعيل باشا ابن محمد علي باشا، ولد عام ١٨٥٣م وهو الابن الثاني لإسماعيل، تولى حكم مصر من ١٩ ديسمبر ١٩١٤ إلى أن توفي ٩ أكتوبر ١٩١٧م، وكان سبق أن تولى السلطان حسين كامل نظارة الأشغال العمومية فأنشأ سكة حديد القاهرة - حلوان ثم نظارة المالية برئاسة مجلس شورى القوانين، ثم تولى حكم مصر بعد أن صارت مصر سلطنة بإعلان بريطانيا الحماية عليها وبالتالي خرجت من سلطان تركيا، وقد خلف عباس حلمي الثاني والده توفيق ولما كان معوقاً لمشاريع الإنجليز فقد انتهزوا فرصة سفره عام ١٩١٤ ليعلنوا عزله ووضع مصر تحت الحماية البريطانية وسلخها من السلطنة العثمانية وتولية عمه تحت اسم السلطان وليس الخديوي حسين كامل، حيث أطلقوا عليه لقب سلطان وهو نفس اللقب لرأس الدولة العثمانية، قام حسين كامل بالعديد من الإصلاحات في البلاد كان أهمها نهوضه بالزراعة في مصر حيث أنشأ الجمعية الزراعية ١٩١٣، ونظم المعارض الزراعية في الإسكندرية واهتم بالرى وأعطى تشجيعه للإنجازات في التعليم العالي والصحة، وتزوج السلطان حسين كامل من زوجتين الأولى هي

## موقع القصر:

عين الحياة سنة ١٨٧٣ وهو ما يزال أمير ثم تزوجها سنة ١٩١٠ وأنجب منها أربعة أبناء والثانية هي ملك جشم آفت ورزق منها بثلاث بنات، وقد مرض حسين كامل طفلة عام ١٩١٧ وتوفي في ٩ أكتوبر سنة ١٩١٧ بقصر عابدين، وكان ابنه الأمير كمال السدين قد أعلن عن تنازله عن حقه في وراثة العرش فخلف السلطان حسين الأمير فؤاد (١٨٠٥-١٩٥٢) (لمعرفة المزيد انظر: منى الشيخ: أثار القاهرة في العصور الزاهرة، المرجع السابق، ص. ٢٦٩-٢٧١؛ إبراهيم وجدي إبراهيم حسنين: أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد علي وخلفائه، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٦؛ عبير أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية، المرجع السابق، ص ١٢٣).

<sup>٨٨</sup> ملك جشم آفت: هي الزوجة الثانية للسلطان حسين كامل والتي اشتهرت في التاريخ المصري بلقب السلطنة ملك، رزق منها السلطان حسين كامل بثلاث أميرات هن ( الأميرة قدرية، الأميرة سميحة، الأميرة بديعة )، والسلطنة ملك لم يكن لها نشاط اجتماع أو سياسى يذكر، ولكن لها وقف بمركز المحلة الكبرى مساحته ٢١٤ افدانا صدر منها بتاريخ الثانى عشر من أبريل ١٩١٦م ( لمعرفة المزيد انظر: حنفي المحلاوى: حريم ملوك مصر من محمد على لفاروق، دار الأمين، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٣٠، ١٢٩؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن: القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة " ١٨٠٥-١٩٥٢م"، ص ٥٥؛ إبراهيم وجدي إبراهيم حسنين: أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد علي وخلفائه، ص ٣٨٤).

يقع القصر بشوارع العروبة بمنطقة مصر الجديدة في محافظة  
القاهرة، ويرجع تاريخ إنشاء القصر إلى أوائل القرن  
العشرين<sup>٨٩</sup> (لوحة رقم ١٦).

#### مهندس القصر:

يعد هذا القصر من ضمن أوائل العمائر التي شُيدت في  
مصر الجديدة ( هليوبوليس، وقام بتصميمه المعماري الفرنسي  
"ألكساندر مارسيل" (١٨٦٠/١٢٧٦ - ١٢٧٧) - (١٩٢٨/١٣٤٦ -  
١٣٤٧)، وقد قام بتنفيذه كنموذج لإحياء العمارة الإسلامية مع  
وجود تأثيرات مغربية واضحة<sup>٩٠</sup>.

#### تاريخ القصر:

<sup>٨٩</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: معالم تاريخ مصر الحديثة والمعاصرة، ص ٢٨٦.  
<sup>٩٠</sup> محمد أحمد عبد الرحمن : إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر في الفترة ما بين ( ١٨٦٣-١٩٢٠م) دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون، العدد الثاني، كلية الآثار، جامعة  
الفيوم، ص ١١.

A. Meguid, H.H, Development of Nostalgia Tourism in EGYPT,  
Federation association administrative development, vol. 45, no. 1,2,  
2007, p. 58.



تم وضع الرسومات الهندسية الخاصة بالقصر عام ١٣٢٥-  
١٩٠٨/١٣٢٦ باسم قصر "الأمير حسين" وكانت موقعة من  
المهندس "ألكسندر مارسيل"، وقد أقيم القصر للأمير حسين قبل أن  
يتولى السلطنة حيث اشتراه من الشركة ( شركة سكك حديد مصر  
الكهربائية وواحات عين شمس) بالتقسيط.

بعد وفاة السلطان حسين آل القصر لزوجته السلطانة ملك بناءً  
على عقد بينها وبين الشركة بتاريخ ١٢ جمادى الأول ١٣٣٩/  
٢٢ يناير ١٩٢١ والمسجل بمحكمة مصر المختلطة، ثم تم فسخ  
العقد ليعود القصر إلى الشركة بعقد مسجل بالمحكمة تحت رقم  
(٦٤٥٧) بتاريخ ٢١ ربيع ثانی ١٣٥٢ / ١٢ أغسطس ١٩٣٣  
وتصبح السلطانة ملك مؤجرة وليست مالكة<sup>١١</sup> (لوحة رقم ١٧).

### وصف القصر:

<sup>١١</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعرائح حي مصر الجديدة أبان  
النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٥٢؛ أمل الجيار: عودة الحياة لـ "البارون"...  
أسطورة القصر، جريدة الأهرام، عدد رقم ٤٨٧٨٠ بتاريخ ٢٦ يونية ٢٠٢٠، ص ٦.

يتكون القصر من مساحة على شكل مثلث قائم الزاوية، وكانت تلك المساحة محددة بسور معدني بسيط متبقى جزء خلف السور الحديث البنائي بالجهة الشمالية الشرقية، ويفتح بالسور الجنوبي الغربي مدخلين المدخل الجنوبي هو المدخل الرئيسي والمدخل الغربي كان يؤدي إلى الملحقات الخدمية<sup>٩٢</sup>.

يتكون القصر من ثلاث أقسام وهم (المبنى الرئيسي الأوسط - السلامك - الملحق) وقد تم استخدام الطوب والخرسانة في بناء هذه الأجزاء مع تغطيتها بطبقة من الملاط المحدد بخطوط طولية ورأسية كحاكاة لمداميك الأحجار، كما أن فتحات الأبواب والشبابيك قد أحيطت بالزخارف الجصية وكذلك الأشغال الخشبية<sup>٩٣</sup>.

### مبنى القصر:

<sup>٩٢</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعائري حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١٤م، ص ٢٥٢.

<sup>٩٣</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعائري حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١٤م، ص ٢٥٤.

يتكون القصر من طابقين وبدروم<sup>٩٤</sup>، ويمكن تتبع وصفه كما

يلي:

### البدروم:

عبارة عن حجرات سفلية بسيطة كنت مستغلة كحجرات  
خدمية للمطبخ والغسيل وللخدم، وتتصل بالطابق الأرضي عن  
طريق السلم الثانوي الشمالي<sup>٩٥</sup>، ويستخدم بدروم القصر الآن  
كمحازن للمدرسة<sup>٩٦</sup>

### الطابق الأرضي:

يمكن تقسيم الطابق الأرضي إلى قسمين الجنوبي الغربي

والشمالي الشرقي كما يلي:

### القسم الجنوبي الغربي:

<sup>٩٤</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: معالم تاريخ مصر الحديثة والمعاصرة، ص ٢٨٧، ٢٨٦.

<sup>٩٥</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماير حي مصر الجديدة أبان  
النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٦٢.

<sup>٩٦</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة، ص ١٦٣.

يمثل كتلة الدخول بملحقاته المتكونة من بهو استقبال (لوحة ١٩) على جانبه الجنوبي الشرقي بئر السلم الرئيسي، وإلى الجنوب الشرقي منه صالون جانبي لانتظار الضيوف، وعلى الجانب الشمالي لبهو الإستقبال صالون انتظار غربي للضيوف.

#### القسم الشمالي الشرقي:

يتكون من صالون استقبال رئيسي مركزي (لوحة رقم ٢٠)، إلى الجنوب الشرقي منه القاعة الكبرى الرئيسية بملحقاتها، وإلى الشمال الغربي صالون بشرفة وطريقة إلى الشمال الشرقي تؤدي إلى بئر السلم الشمالي، وإلى الشمال الشرقي من الصالون المركزي قاعة الطعام بالمطبخ الملحق بها<sup>٩٧</sup>.

#### الطابق الأول:

<sup>٩٧</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماثر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١ م، ص ٢٦٢، ٢٦٣.

يتكون من حجرات بها دفايات ومرايا، وغالباً ما كانت هذه الحجرات للنوم، ويشغل هذه الحجرات الآن فصول الطالبات<sup>٩٨</sup>.  
وبصفة عام يتكون الطابق الأول من فراغ امتداد الصالون الرئيسي السفلي حوله طرقة يفتح بدارها الأبواب المؤدية إلى الحجرات والملحقات الخدمية.

أما أرضية الطابق فذات باركيه ذات التجميع الزجاجي، والجدران بيجية اللون خالية من الزخارف في الطرقة، والدركاوات مقسمة بإطارات خشبية بارزة بالحجرات، ونجد جدران الحمامات من القاشاني وأرضيتهم رخامية، وقد تم انتزاع أدوات الحمام كالبانيو والأحواض لإعادة استخدام الحجرات كمكاتب للمدرسة<sup>٩٩</sup>.

### السطح:

<sup>٩٨</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة، ص ١٦٣.  
<sup>٩٩</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماير حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥٤م، ص ٢٧٥، ٢٧٤.

نجد عدد من الحجرات إلى جانب البرج ذو الخوذة المدببة  
كامتداد لبئر السلم الرئيسي والشرفة الغربية وظاهر خوذة قبة  
الصالون المركزي.

السلامك (لوحة رقم ٢٢):

يتكون من مساحة مستطيلة المسقط الأفقي مرتبطة بممر  
الكتلة الرئيسية للقصر ، ويتكون من مساحة وسطى توزيعية يفتح  
عليها ثلاث حجرات رئيسية إلى جانب الملحقات.

يمثل امتداد للمبنى الرئيسي ويتكون من بدروم وطابق  
أرضي وأول وسطح، ويمكن تتبع الوصف على النحو التالي:

البدروم: عبارة عن حجرات بسيطة خالية من الزخارف مستغلة  
حالياً كمخازن للمدرسة.

الطابق الأرضي: عبارة عن طرقة تمثل امتداد للمر الشمالي  
بالمبنى الرئيسي ولكنها أكثر اتساعاً.

الطابق الأول: الطابق الأول مثل الأرضي مع اختلافات بسيطة.

**السطح العلوي:** يتكون من مساحة مستطيلة يتوسطه جدار خشبي يعلوه سقف خشبي مائل مغطى بالقرميد، ويحتوي السطح على عدد من الحجرات ودورات المياه ومطبخ<sup>١٠٠</sup>.

### **الملحق الخدمي:**

يقع إلى الجانب الشمالي الغربي من القصر، ومن خلال الرسومات الأصلية للقصر فقد كان يتكون من مساحة مستطيلة مكشوفة، يتوسط ضلع الفناء الجنوبي الشرقي حوض لسقي الدواب، ويتوسط ضلع الفناء الجنوبي الغربي المدخل الجنوبي للقصر، وبالطرف الجنوبي للضلع يتواجد حجرة الحراسة، وكان يتوسط الضلع الشمالي الغربي للفناء مبنى يتكون من طابقين كلاً منهما ذو مساحة مستطيلة، السفلي مقسم من الداخل إلى أربع حظائر للخيل والعلوي ذو مساحة واحدة يصعد إليها من خلال سلم جانبي على الواجهة الشمالية الشرقية للمبنى، ويتوسط جداره الشمالي الشرقي المبنى المتبقي.

<sup>١٠٠</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعناصر حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١ م، ص. ص ٢٧٧ - ٢٨١.

### المبنى الشمالي الشرقي:

يتكون من مساحة مستطيلة المسقط الأفقي تنقسم إلى ثلاث  
أقسام أوسطهم أكبرهم ويمكن وصفه على النحو التالي:-

القسم الأوسط عبارة عن مساحة مستطيلة تتكون من طابقين  
السفلي عبارة عن حجرتين مستغلين كجراج، وقد سد كلاً منه  
حالياً بجدار من فتح به شبابيك، والطابق العلوي عبارة عن  
مساحة واحدة تفتح على الواجهة الجنوبية الغربية بأربع فتحات  
لشبابيك.

القسم الجنوبي الشرقي عبارة عن مساحة مستطيلة طويلة  
تمثل بئر السلم الخشبي، ويفتح على الواجهة الشمالية الشرقية  
بشباك كلاً من طابقه العلوي منها ذو عقد مدبب، ويفتح على  
الواجهة الجنوبية الغربية بباب سفلي ذو عتب مستقيم متوج  
بصفوف المقرنصات البلدية.



القسم الشمالي الغربي مثل القسم الجنوبي الشرقي ولكنه عبارة عن حجرة بالطابق السفلي يعلوه حجرة بالعلوي<sup>١٠١</sup>.

يعد قصر السلطانة ملك من القصور الذي تتميز بـ عدة أشياء ومن أهم ما يميز قصر السلطانة ملك المدخل التذكاري الغني بالعناصر المعمارية والزخرفية من أعمدة وزحارف متعددة، بالإضافة إلى واجهة القصر المزينة بشرفات محمولة على كوابيل، والنوافذ المتوجة بعقود مدائنية والمزخرف كوشاتها بزخارف نباتية<sup>١٠٢</sup>، كما يميز القصر القبة التي تعلو وسطه والتي تجعل مظهره أقرب إلى المسجد منه إلى القصر، كما تميز القصر بالكوى المزخرفة التي تمتد بطول ارتفاع المبنى<sup>١٠٣</sup>، وكانت القصور بصفة عامة شأنها في هذا الشأن كباقي العمارة السكنية في هليوبوليس تتسم بتخطيط أوروبي واضح وتنظيم أوروبي

<sup>١٠١</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعمانر حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص ٢٨٢.

<sup>١٠٢</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة، ص ١٦٢.

<sup>١٠٣</sup> ماجدة إكرام عبيد، عبير الشاطر، نسرین محمد الهلالي، الإرتقاء بمستوى البيئة العمرانية لمنطقة الكوربة بمصر الجديدة، ص ٨٣.

للأمكنة، وتقتصر على ارتداء الكساء الخاص بالعمارة الإسلامية  
كقشرة خارجية<sup>١٠٤</sup>.

آلت ملكية القصر للدولة في الخمسينات من القرن الماضي،  
وتم بيع محتويات القصر من تحف وخلافه في مزاد علني<sup>١٠٥</sup>، ثم  
حدث أن قررت اللجنة الدائمة للأثار الإسلامية والقبطية في  
جلستها بتاريخ ١٣ يناير ١٩٩٨ الموافقة على تسجيل قصر  
السلطان ملك بشارع العروبة ضمن الأثار الإسلامية والقبطية،  
وبعد موافقة مجلس الإدارة بتاريخ ٢٣ أبريل ١٩٩٨، تم تسجيل  
القصر كأثر بقرار مجلس الوزراء رقم ١٦٢١ لسنة ٢٠٠٠  
بتاريخ ١٥ مايو ٢٠٠٠، وشغل القصر مدرسة مصر الجديدة  
الثانوية للبنات في فترة من الفترات<sup>١٠٦</sup>.

<sup>١٠٤</sup> أجنيسكا دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد، ص ١٣٣.

<sup>١٠٥</sup> محمد أحمد عبد الرحمن: إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر في الفترة ما بين (١٨٦٣-١٩٢٠م) دراسة أثرية فنية، ص ١١؛ جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء  
القاهرة ص ٤٩١.

<sup>١٠٦</sup> محمود عباس أحمد عبد الرحمن: القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة،  
ص ١١، ١٦٢؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن: معالم تاريخ مصر الحديثة والمعاصرة،

تم الإنتهاء من أعمال ترميم القصر بواسطة وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع وزارة الإتصالات ليكون مزاراً ومركز لريادة أعمال الشباب، حيث أن الخدمات التي يقدمها ليست للجمهور عانة ولكن تقتصر فقط على المتدربين والدارسين والعاملين بمشروع مصر الرقمية<sup>١٠٧</sup> (لوحة رقم ١٨).

**فندق هليوبوليس بالاس ( قصر الرئاسة حالياً):**

أراد البارون امبان الإستفادة من مميزات المنطقة الطبيعية العربية لمصر الجديدة وما تتمتع به من جو شتوي جميل صحو

ص ٢٨٨؛ جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة ص ٤٩١؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن: العمارة والفنون في العصر الحديث، ص ٣٢٩.

Abdel Meguid, H., Development of Nostalgia Tourism in EGYPT, Federation association administrative development, Folder 45, Number1,2., p.58.

<sup>١٠٧</sup> سناء فاروق: بعد الترميم... الحياة تعود لقصر السلطان حسين كامل المعروف بقصر "السلطنة ملك"، جريدة وطني، تاريخ المقال ٢٠٢٢/٧/٢٥، نقلاً عن الموقع الإلكتروني <https://www.wataninet.com/2022/07/%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%85%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%88%D8%AF-%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86/>، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٢٢/٩/٨.

ودافىء، فقام بافتتاح فندق عالمي من الدرجة الأولى بمدينته الجديدة في ١ ديسمبر ١٩١٠ / ٢٩ ذو القعدة ١٣٢٨هـ.

عند بناء البارون لفندق هليوبوليس بالاس أراد له بأن يضاهاى فندق "مينا هاوس"<sup>١٠٩</sup>، وأطلق عليه وقت إنشائه اسم "فندق جراند أوتيل"<sup>١١٠</sup> (لوحة رقم ٢٣)، وكان البدء ببناء هذا الفندق خطوة شديدة الأهمية ومن إحدى خطوات النمو الذكي للضاحية، حيث كان يُستخدم كواجهة دعائية للمدينة وكان يتم دعوة المهتمين بالضاحية الجديدة بالصحراء لزيارة الضاحية والمكوث في الفندق والتعرف على المدينة الجديدة وخدماتها وطرزها المعماري والقيام بعمل رحلات إلى الصحراء والتعرف على طبيعتها وطبيعة الحياة البدوية<sup>١١١</sup>، كما أُتيح لنزلاء الفندق

<sup>١٠٨</sup> أحمد نبيه عبد الفتاح المنشاوي: أثر التحولات العمرانية على مراكز الخدمات ( حالة الدراسة مصر الجديدة)، ص ١٢٣.

<sup>١٠٩</sup> راوية فاضل: تحديات التوسع العمراني "حالة القاهرة"، وقائع الندوة التاسعة في سلسلة ندوات عن "التحولات المعمارية في العالم الإسلامى"، الأغاخان، القاهرة، ١١-١٥ نوفمبر ١٩٨٤، ص ١٤٩.

<sup>١١٠</sup> جمال الدين محمود حجازى: جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٩٥.

<sup>١١١</sup> أنس يسري الحويلي: بحث بعنوان مقارنة بين أنماط العمران الجديد " تجربة هليوبوليس هليوبوليس والمجتمعات العمرانية الجديدة"، المنتدى الوزاري العربي الأول للإسكان

فرصة الإنتفاع بالأندية الرياضية لممارسة هواياتهم المفضلة، وعقدت عدة اتفاقيات مع الشركات لنقل السائحين إلي مصر الجديدة وإقامتهم بهذا الفندق شتاءً<sup>١١٢</sup>.

### موقع الفندق:

شغل الفندق موقعاً متميزاً يشرف على شوارع عباس (إبراهيم اللقاني) والأهرام وشارع نادي سبورتنج (الميرغني)، ويرى شارع إسماعيل (بغداد)<sup>١١٣</sup> (لوحة رقم ٢٤).

### تاريخ الفندق وافتتاحه:

بُنِيَ الفندق في الفترة (١٩٠٨ / ١٣٢٥ - ١٣٢٦) - (١٩١٠ / ١٣٢٧ - ١٣٢٨)<sup>١١٤</sup>، حيث تم افتتاحه في ٢٩ ذو القعدة ١٣٢٨ /

والتنمية الحضرية، وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، القاهرة، ٢٠١٥، ص ١٥.

<sup>١١٢</sup> أحمد نبيه عبد الفتاح المنشاوي: أثر التحولات العمرانية على مراكز الخدمات (حالة الدراسة مصر الجديدة)، ص ١٢٣.

<sup>١١٣</sup> عبد الرحمن ذكي: موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩، ص ١٧٩؛ علاء خالد، مهاب نصر، سلوى رشاد: مجلة أمكنة (تعنى بتقافة المكان)، ص ٣٢٤.

١ ديسمبر ١٩١٠ بحفل ضخم<sup>١١٥</sup>، وأطلق البارون امبان على  
الفندق وقت افتتاحه اسم "صحاري بالاس"<sup>١١٦</sup>.

### مهندسى الفندق:

أسندت مهمة تصميم الفندق إلى المعمار (أرنست جاسبار  
Ernest Jaspar)، وكان المهندس المسئول عن تصميم  
زخارف الفندق (ألكسندر مارسيل Alexander Marcel) وقد قام  
بتصميم زخارفه على الطراز المملوكي الجديد<sup>١١٧</sup>، وقام بمساعدته  
في ذلك "جورج لويس كلود"، أما الذي قام برسم هذه الزخارف

<sup>١١٤</sup> مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، ٢٠٠٤، ص ١٥٢.  
<sup>١١٥</sup> المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية: ذكريات  
مصر الجديدة، ص ٢١؛ محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعمائر  
حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١٤م، ص ٣٤.  
Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, Cairo times,  
19 March 1998.

<sup>١١٦</sup> أجنيسكا دوبروفولسكي، هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد، ص ١٠٨.  
<sup>١١٧</sup> عيبر أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥ -  
١٩٥٢)، ص ١٢٥، ١٢٦؛ محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعمائر  
حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١٤م، ص ٤١٨؛ أيمن فؤاد سيد:  
القاهرة خططها وتطورها العمراني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٨،  
ص ٤٤٥.

فهو عالم الآثار "اميل بريس دافين"<sup>١١٨</sup>، وقد اقتبست تصميماته وزخارف الفندق عن أروع وأجمل أمثلة الفن المعماري الإسلامي<sup>١١٩</sup>.

### الشركات المنفذة للتصميم:

أسندت مهمة تنفيذ الفندق إلى شركة "ليون رولين وشركاه Leon rollyne" وشركة "دنتيمارو Dantemaro"<sup>١٢٠</sup>، وهما من أكبر شركات المقاولات في مصر، وقام بأعمال الشبكات الكهربائية شركة "سيمنز شو برت Siemens & Schuepert" ببرلين الألمانية<sup>١٢١</sup>، وقد بلغت تكاليف إنشاء فندق هليوبوليس

<sup>١١٨</sup> المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية: ذكريات مصر الجديدة، ص ٢١.

<sup>١١٩</sup> أحمد نبيه عبد الفتاح المنشاوي: أثر التحولات العمرانية على مراكز الخدمات (حالة الدراسة مصر الجديدة)، ص ١٢٣.

<sup>١٢٠</sup> مجلة كلية السياحة والفنادق، ص ١٥٣؛ أجنيسكا دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد، ص ١٤٣؛ جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٩٥.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, op. cit.

<sup>١٢١</sup> عباس الطرابيلى، أحياء القاهرة المحروسة، ص ٣٥٩؛ جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٩٥.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, op. cit.

بالاس الذي بلغ طوله نحو ١٨٥ متر نحو (٦٠٠٠٠ ج. م)،  
وبلغت تكلفته الإجمالية بعد تأثيثه خمسة ملايين جنيه<sup>١٢٢</sup>.

### طراز الفندق:

بدأ المعماري البلجيكي "أرنست جاسبار" في عام ١٩٠٨/  
١٣٢٥ - ١٣٢٦ في تصميم الفندق واستحضر في تصميمه تراث  
لويس الرابع عشر والخامس عشر لتشييد فندقاً رائعاً وتصميماً  
معمارياً بديعاً ومفروشات فريدة<sup>١٢٣</sup>.

وعلى الرغم من طراز الفندق الذي تأثر بعمارة فرنسا فقد  
قال المهندس المعماري "أرنست جاسبار" أنه يمكن التعرف  
في واجهة قصر هليوبوليس على الخطوط التقليدية للهندسة  
المعمارية العربية<sup>١٢٤</sup>، فقد كان طراز الفندق بمثابة مزيج فريد من  
الطرز المغاربية والعربية والأوربية في وحدة متجانسة تهدف إلى

<sup>١٢٢</sup> المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية: ذكريات  
مصر الجديدة، ص ٢٥.

<sup>١٢٣</sup> عيبر أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥ -  
١٩٥٢)، ص ١٢٦.

<sup>١٢٤</sup> راوية فاضل: تحديات التوسع العمراني "حالة القاهرة"، ص ٧١.



ملائمة الظروف الجوية والبيئية ونشر الإحساس العربي ومحاولة المحافظة على التقاليد الإجتماعية للحياة المحلية المصرية<sup>١٢٥</sup>.

أما الديكورات الداخلية الفخمة في الفندق فكانت تمثل شتى الأساليب إذ كانت تضم مرايا ضخمة من الأرض إلى السقف، وسجاجيد شرقية وأعمدة رخامية- ٢٢ عموداً إيطالياً-، ومدفأة ضخمة من الرخام، وأثاثاً مصنوعاً من خشب الماهونجي المستورد من لندن، والمكاتب مصنوعة من خشب البلوط وقد جُلبت من باريس، وكان الهدف من ذلك إشعار النزلاء بأنهم يمثلون صفوة المجتمع<sup>١٢٦</sup>.

أما عن نجف الفندق فقد صُمم ونُفذ على الطراز العربي في دمشق<sup>١٢٧</sup>، وكان من مظاهر الأبهة والفخامة في القصر بريق

<sup>١٢٥</sup> أحمد رأفت بهجت: اليهود والسينما في مصر والعالم العربي، ص ٣٦٧.

<sup>١٢٦</sup> عباس الطرابيلى: أحياء القاهرة المحروسة، ص ٣٥٩؛ أجنيسكا دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد، ص ١٣٠؛ عبير أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥-١٩٥٢)، ص ١٢٧، ١٢٦.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, op. cit.

<sup>١٢٧</sup> عباس الطرابيلى: أحياء القاهرة المحروسة، ص ٣٥٩.

الثريا الموجودة به، وكان من المفترض أنها الأضخم في الشرق الأوسط بأسره وقتها، غير أنه تم إهداؤها إلى أمير عربي لدى زيارة رسمية أبدى خلالها إعجابه بمدى دقة ورقة هذه الصياغة الأنيقة.

وبالنسبة لحدائق الفندق فقد كانت غاية في الروعة، حيث كانت تأوي أنواعاً متعددة من العصافير، ومنها نوعاً كان يظل يزقزق وقت الغروب، وهو الوقت التي كانت تُقام فيه تقريباً حفلات الشاي الراقصة في خلفية الفندق<sup>١٢٨</sup>، وبدءاً من عام ١٩٠٩/١٣٢٦ - ١٣٢٧ كان قد افتتح سينما مكشوفة في حدائق الفندق<sup>١٢٩</sup>.

تم تصميم الفندق بمساحة تبلغ نحو ٦٥٠٠ مترمربع، وكان عندئذ أكبر فندق وقتها، حيث تكون من أربعمئة غرفة - خمسة وخمسون منها أجنحة-، وقاعات للولائم من بين الأكبر في أي

<sup>١٢٨</sup> المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية: ذكريات

مصر الجديدة، ص ١٠٧.

<sup>١٢٩</sup> المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية: ذكريات

مصر الجديدة، ص ١٠٥.

مكان، وصالونات، ومطعم ضخم، وكانت قبة الفندق<sup>١٣٠</sup> مثار إلهام وإعجاب للملوك وأباطرة المال على السواء، وهى مبنية بالخرسانة المسلحة وترتفع عالياً فوق ردهته الرئيسية الفاخرة ارتفاعاً قدره خمس وثلاثون متراً<sup>١٣١</sup>.

وكانت قاعات الفندق لا تقل روعة عن قاعات القصور الملكية مثل عابدين والطاهرة والقبة ورأس التين، ومن أشهر هذه القاعات "قاعة لويس ١٤" وقاعة "لويس ١٥" وبسبب كبر مساحته وامتداد غرفه تم إنشاء خطوط للسكة الحديد الصغيرة لتوفير

---

<sup>١٣٠</sup> صمم هذه القبة ألكسندر "مارسيل" وزينها المهندس "جورج لوىس كلود" وهما مهندسان فرنسيان، وتبلغ مساحة قاعدة هذه القبة ٥٨٩ متراً ( انظر:عباس الطرابيلى، أحياء القاهرة المحروسة، ص٣٥٩، جمال الدين محمود حجازى: جولة في أحياء القاهرة، ص٤٩٥، عيبر أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥-١٩٥٢)، ص١٢٧).

<sup>١٣١</sup> ولأحمد السيد محمد أنور: الإنسان والمكان في العمارة والأدب المصرى المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤، ص١٧٣؛ أنجيسكا دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد، ص١٢٨، ١٣٠؛ ماجدة إكرام عبيد، عيبر الشاطر، نسرين محمد الهاللى، الإرتقاء بمستوى البيئة العمرانية لمنطقة الكوربة بمصر الجديدة، ص٨٢؛ عيبر أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥-١٩٥٢)، ص١٢٧، ١٢٦.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, op. cit.

الخدمات، فكانت تربط بين المطابخ والمخازن والثلاجات  
والمكاتب<sup>١٣٢</sup>، ووجد به قاعة طعام تكفي ١٥٠ مقعداً وقاعة أخرى  
أخرى ضمت ثلاث طاولات بلياردو<sup>١٣٣</sup>.

كما كان فندق هليوبوليس بالاس حديث الناس بما يحتويه من  
مصاعد عملاقة وحمامات وبسطحيته البانورامية التي تبدو منها  
الأهرام عن بعد<sup>١٣٤</sup>، كما تميز الفندق أيضاً بشرفاته الجميلة والتي  
كان يستمتع الناس فيها بتناول المرطبات وشرب الشاي<sup>١٣٥</sup>، كما  
اقتدى الفندق بالفخامة المعروفة عن الفنادق الفرنسية، ووفر الفندق  
لنزلائه مراكز صحية مائية كما في المصحات الفرنسية الشهيرة

<sup>١٣٢</sup>عباس الطرابيلى: أحياء القاهرة المحروسة، ص ٣٦٠.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, op. cit.

<sup>١٣٣</sup>عبير أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥-  
١٩٥٢)، ص ١٢٧؛ المركز الفرنسي: ذكريات مصر الجديدة، ص ٥١.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, op. cit.

<sup>١٣٤</sup>المركز الفرنسي: ذكريات مصر الجديدة، ص ٥١؛ روبير سوليه: الطربوش، ترجمة:  
رندة بعث، ورد للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٠، ص ١٣٤.

<sup>١٣٥</sup>عبد الرحمن ذكى: موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، ص ١٧٩.

في فيتيل وفيتشي، كما كان به حجرات للإستقبال وحجرات للقراءة والتدخين<sup>١٣٦</sup>.

### تحويل الفندق لقصر:

توقف النشاط في الفندق في ٢٥ أكتوبر ١٩٥٨ / ١٣ ربيع الثاني ١٣٧٨ وذلك حين قررت الحكومة شراءه مع الأرض المجاورة لتتخذها مقراً للحكومة المركزية وبناءً على تعليمات الحكومة تم تسليم الفندق إلى مندوبي الجمهورية العربية المتحدة بتاريخ ٢٥ أكتوبر ١٩٥٨ / ١٣ ربيع الثاني ١٣٧٨<sup>١٣٧</sup>.

بعد أن أصبح الفندق مقراً للحكومة المركزية عقب إعلان الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ / ١٣٧٧ - ١٣٧٨،

<sup>١٣٦</sup> مجلة مصر المحروسة " إطلالة على ذكرة الوطن " : فنادق مصر الكبرى، ج١٨، مارس ٢٠٠٢، ص٥٨.

<sup>١٣٧</sup> دار الوثائق القومية: مصلحة الشركات، كود أرشيفي رقم ٠٠٣٦١٨ - ٣٠١٩، شركة سكك حديد مصر الكهربائية وواحاحات عين شمس، ابريل ١٩٥٦ - مايو ١٩٥٩، تقرير مجلس الإدارة المقدم إلى الجمعية العمومية العادية عن السنة المالية ١٩٥٨ والمنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٥٨، نشر التقرير في جريدة بريد الشركات، السنة الثامنة، عدد ١٥٢٣، بتاريخ ١٣-٤-١٩٥٩، ص٢.

جاء الرئيس السادات لينقذه من تحوله لمصلحة حكومية بإعلانه  
مقراً لاتحاد الجمهوريات العربية الذي ضم مصر وسوريا وليبيا  
عام ١٩٧١/١٣٩٠ - ١٣٩١ ولذلك عرف بـ " قصر الإتحادية " أو  
" قصر العروبة " <sup>١٣٨</sup> (لوحة رقم ٢٥).

حولت رئاسة الجمهورية القصر فيما بعد ذلك إلى معسكر  
للحرس الجمهوري، ومكاتب للسكرتارية العامة لرئاسة  
الجمهورية <sup>١٣٩</sup>، إلى أن تحول في الثمانيات إلى مقر رئيس  
الجمهورية الرسمي، بسبب قربه من مقر إقامة رئيس جمهورية  
مصر الرابع (محمد حسني مبارك)، بالإضافة إلى أنه كان مؤمن  
جيداً <sup>١٤٠</sup>.

<sup>١٣٨</sup> عباس الطرابيلي، أحياء القاهرة المحروسة، ص ٣٦٠؛ جمال الدين محمود حجازي:  
جولة في أحياء القاهرة، ص ٤٩٦؛ عبيد أحمد خيرى، العمارة الداخلية بقاعات العرش في  
القصور الملكية (١٨٠٥-١٩٥٢)، ص ١٢٧.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, op. cit.

<sup>١٣٩</sup> سليمان الحكيم: أول مدير لمكتب عبد الناصر أمين شاکر يروى: أخطاء الثورة الوحدة  
مع سوريا، تأميم الصحافة، دار الخيال، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٠.

<sup>١٤٠</sup> مجلة ابداع، ع ٧، ٥ يوليو ١٩٩٣، ص ١٢٨؛ عبد الرحمن ذكى، موسوعة مدينة القاهرة  
القاهرة في ألف عام، ص ١٧٩؛ مجلة كلية السياحة والفنادق، ص ١٥٣، ١٥٢؛ جمال الدين

## وصف القصر:

تبلغ المساحة الكلية لمنشآت القصر والمحيطة به (حدائق - أفنية داخلية- أسوار خارجية) حوالي ٢٠ فدان تقريباً<sup>١٤١</sup>، ويقع الفندق داخل مساحة رباعية الأضلاع، وقد تم إستغلال ناصيته الشمالية فيما بعد عام ١٩٥٢/١٣٧١- ١٣٧٢ ببناء فرع للبنك الأهلي المصري<sup>١٤٢</sup>.

القصر محاط بسور بكامل محيطه بالقصر، ويتخلل السور أيضاً عدد من أبراج الحراسة عددها ستة أبراج وله فتحات

---

محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة، ص٤٩٦؛ عيبر أحمد خيري، العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥-١٩٥٢)، ص١٢٧،١٢٦؛ علاء خالد، مهذب نصر، سلوى رشاد: مجلة أمكنة ( تعنى بثقافة المكان)، ص٣٢٤.

Augustijnen, s, op. cit., p. 4.

<sup>١٤١</sup> أحمد مطاوع حسين شيخون: قصور الرئاسة في مدينة القاهرة (دراسة أثرية معمارية) ١٨٠٥-١٩٥٢، مطبعة الحكمة، القاهرة، ٢٠١٩، ص١٠٣،١٠١.

<sup>١٤٢</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماثر حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص٤١٨.

مستطيلة على هيئة مزاغل، وللقصر خمس مداخل رئيسية تقع  
على امتداد السور<sup>١٤٣</sup>.

### التخطيط العام للقصر من الداخل:

يتميز هذا القصر بأنه عبارة عن كتلة معمارية متصلة بينما  
يعتبر المبنى كتلة معمارية شكات على هيئة حرف T من الداخل،  
ويتكون من طابق أرضي وثلاث أدوار علوية ما عدا الجزء التي  
تعلوه القبة الكبيرة فهو يتكون من طابقين فقط أرضي وطابق  
علوي، وقد كان التخطيط الرئيسي للفندق يعتمد على ممر يتعامد  
على جانبيه الحجرات ودورات المياه الخاصة بتلك الحجرات،  
ويتعامد على ضلعه الجنوبي الغربي مساحة مستطيلة ذو طرفين  
جانبيين بشكل نصف دائري، وضلعا الجنوبي الغربي ذو مساحة

<sup>١٤٣</sup> أحمد مطاوع حسين شيخون: قصور الرئاسة في مدينة القاهرة (دراسة أثرية معمارية)  
١٨٠٥-١٩٥٢، ص ١٠٤.



بارزة بشكل ثلثي دائرة بنصف قطر وهي مستغلة كقاعات للطعام والحفلات والاجتماعات<sup>١٤٤</sup>.

### البدروم:

دور البدروم منسوبه أقل من منسوب الأرض خارج القصر، والبدروم عبارة عن عدة ممرات فرعية وجميع هذه الممرات بالإضافة إلى الممر الرئيسي متماثلة من حيث التخطيط والتنفيذ، حيث يفتح على جانبي جميع الممرات مجموعة من الغرف الخدمية وغرفة المبيت الخاصة بعمال القصر، بالإضافة إلى مجموعة من دورات المياه وغرف وورش الصيانة وورش حرفية بسيطة تعمل بعدد وآلات يدوية خفيفة، كما يوجد مخازن وعنبر جنود ومصلى، كما يوجد قاعة للمؤتمرات الصحفية

<sup>١٤٤</sup> محمد صلاح محمد عبد العاطي: الطرز المعمارية والفنية لعماير حي مصر الجديدة أبان النصف الأول من القرن ١٤/٢٠م، ص٤١٨، ٥٢٨؛ أحمد مطاوع حسين شيخون: قصور الرئاسة في مدينة القاهرة (دراسة أثرية معمارية) ١٨٠٥-١٩٥٢، ص١٠٤، ١٠٣، ١٠٩.

بالبدروم أسفل القاعات الواقعة على فراغ القبة (قاعة الطعام)  
ومنسوبها أيضاً أقل من الأرض خارج القصر<sup>١٤٥</sup>.

### الطابق الأرضي:

الدور الأرضي هو أعلى من منسوب الأرض خارج القصر،  
ويتم الدخول للطابق الأرضي من خلال عدة مداخل لعل أهمها  
المدخل الرئيسي لدخول الرئيس، ويتكون هذا الدور من ثلاث  
أجزاء رئيسية وهم:

**بهو المدخل الرئيسي:** على يمين الداخل من البهو الرئيسي عدد  
(٢) غرفة صالون صغير (مكتب المستشار الإعلامي) ثم صالون  
رئيسي، ويسار الداخل عدد (٢) غرفة أيضاً مكتب قائد الحرس  
ثم صالون رئيس الوزراء.

**فراغ مربع الشكل:** يحتوي على عدد (٢) طرقة يمين ويسار  
الداخل تحتوي كل طرقة على عدة فراغات تستخدم غرف

<sup>١٤٥</sup> أحمد مطاوع حسين شيخون: قصور الرئاسة في مدينة القاهرة (دراسة أثرية معمارية)  
١٨٠٥-١٩٥٢، ص ١١١، ١١٢.

الإدارة، وبكل طريقة أيضاً فراغ يستخدم قاعة للمؤتمرات الصحفية بخلاف الحمامات وفراغات السلالم والمصاعد، كما يحتوي هذا الفراغ على عدد (٢) سلم رئيسي بصعود إلى الأدوار العليا.

فراغ القبة الرئيسية: الوصول إليها من خلال فتحات معقودة الشكل عدد (٣) فتحات تؤدي إلى فراغ مربع الشكل مغطى بقبة ومن خلاله الوصول إلى عدة قاعات، على يمين الداخل قاعة اجتماعات (قاعة مجلس الوزراء)، وفي مقابل تلك القاعة قاعة أخرى تستخدم صالون (استراحة)، وبين تلك القاعتين قاعة دائرية الشكل تسمى قاعة الطعام وهي قاعة فاخرة تكفي (١٥٠) مقعد<sup>١٤٦</sup>.

الطابق الأول:

<sup>١٤٦</sup> أحمد مطاوع حسين شيخون: قصور الرئاسة في مدينة القاهرة (دراسة أثرية معمارية) ١٨٠٥-١٩٥٢، ص. ١١١-١١٣.

يقع فوق الأرض مباشرة، يحتوي الطابق الأول العلوي على  
مكتب رئيس الجمهورية وعلى قاعات تسمى قاعات المراسم وهم  
:

(قاعة المؤتمرات الصحفية - قاعة استراحة المؤتمرات الصحفية  
- قاعة الزهرة).

#### الطابق الثاني:

يتميز هذا الطابق بأنه عبارة عن عدد من الممرات تفتح  
عليها عدد من القاعات التي تستخدم كما كتب للموظفين من  
السكرتارية ومساعدى الرئيس بالإضافة إلى عدد من الأجنحة  
المخصصة لإقامة الضيوف القادمين إلى مصر.

#### الطابق الثالث العلوي (الدور الأخير):

يتميز الطابق الثالث مثل الطابق الثاني بأنه عبارة عن عدد  
من الممرات تفتح عليها عدد من القاعات التي تستخدم كمكاتب

للموظفين من السكرتارية ومساعدى الرئيس بالإضافة إلى عدد من الأجنحة المخصصة لإقامة الضيوف القادمين إلى مصر.

### ملحقات قصر الإتحادية:

#### مبنى الشرطة:

هو مبنى من دورين من الحوائط الحاملة، بالإضافة إلى مباني خاصة بالحراسة وغرف الكهرباء وهى من دور أرضي فقط.

#### مبنى جراج:

هو مبنى جراج للسيارات وهو مغطى بألواح من الصاج<sup>١٤٧</sup>.

<sup>١٤٧</sup> أحمد مطاوع حسين شيخون: قصور الرئاسة في مدينة القاهرة (دراسة أثرية معمارية) ١٨٠٥-١٩٥٢، ص. ١١١-١١٧.

## اللوحات:

### لوحة رقم (١)

قصر البارون امبان بعد كمال الإنشاء



نقلاً عن:

Gouda, S., Towards A Sustainable Preservation  
Approach To Egyptian Heritage Neighborhoods  
“The Case Of Heliopolis”, p. 32.

## لوحة رقم (٢)

صورة عامة لقصر البارون والحدائق المحيطة به قبل عمليات  
الترميم



نقلًا عن:

Elyamani, A., Re-use proposals and structural analysis of historical palaces in Egypt: The case of baron Empain palace in Cairo, p. 57.

### لوحة رقم (٣)

قصر البارون امبان بعد تمام عملية الترميم به وافتتاحه



تصوير الباحث



## لوحة رقم (٤)

الصالة الرئيسية بالطابق الأرضي



تصوير الباحث

لوحة رقم (٥)

القاعة الشمالية بالطابق الأرضي بقصر البارون



## لوحة رقم (٦)

القاعة الغربية بالطابق الأرضي بقصر البارون



تصوير الباحث

لوحة رقم (٧)



لوحة رقم (٨)



السلم الحلزوني بقصر البارون

تصوير الباحث

لوحة رقم (٩)



## لوحة رقم (١٠)



غرف بالطابق الثاني بقصر البارون امبان

تصوير الباحث

لوحة رقم (١١)





لوحة رقم (١٢)



حمامات الطابق الأول بقصر البارون

تصوير الباحث

لوحة رقم (١٣)      لوحة رقم (١٤)      لوحة رقم (١٥)

سطح قصر البارون



تصوير الباحث

## لوحة رقم (١٦)

قصر السلطانة ملك قديماً



نقلًا عن:

أجنيسكا دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد،

ص ٥٢.

## لوحة رقم (١٧)

قصر السلطانة ملك قبل الترميم



نقلًا عن الموقع الإلكتروني:

<https://www.altreeq.com/122089>

تاريخ الدخول للموقع ٣-٩-٢٠٢٢.

## لوحة رقم (١٨)

قصر السلطانة ملك بعد الترميم



تصوير الباحث

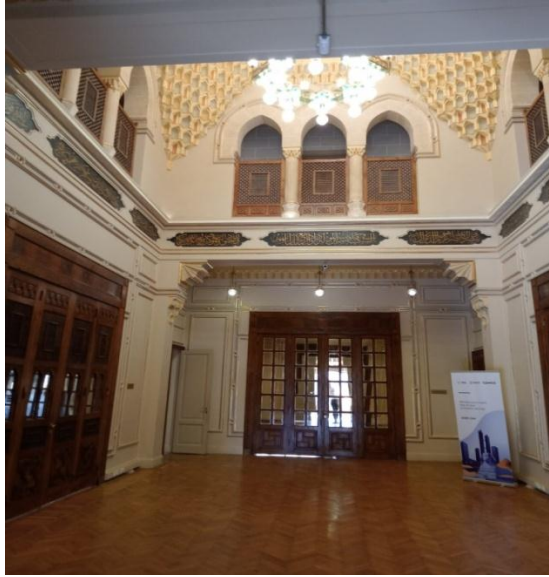
## لوحة رقم (١٩)

صالة المدخل الرئيسي لقصر السلطانة ملك



## لوحة رقم (٢٠)

### صالون قصر السلطانة ملك



تصوير الباحث

## لوحة رقم (٢١)

أثناء إنشاء فندق هليوبوليس بالاس بمصر الجديدة عام ١٩١٠



نقلًا عن الموقع الإلكتروني:

<https://www.pinterest.com/pin/8718694277484886>

4/

تاريخ الدخول للموقع ٢-٩-٢٠٢٢.



## لوحة رقم (٢٢)

صورة للواجهة الشمالية الشرقية لفندق هليوبوليس بالاس قديماً



نقلًا عن:

المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية  
مصر العربية: ذكريات مصر الجديدة، ص ٣٣.

## لوحة رقم (٢٣)

الواجهة الشمالية الشرقية لقصر الإتحادية



نقلًا عن الموقع الإلكتروني:

<https://www.presidency.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9/%D9%82%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/>

تاريخ الدخول للموقع ٢٠٢٢-٩-٤

## قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

دار الوثائق القومية:

مجلس الوزراء، كود أرشيفي رقم:

٠٠٨١ - ٠٣٨٧١٩

٠٠٨١ - ٠٣٨٧٢٠

مصلحة الشركات، كود أرشيفي:

٣٠١٩ - ٠٠٣٦١٨

ثانياً: الرسائل العلمية

إبراهيم وجدي إبراهيم حسانين: أشغال الرخام في العمارة الدينية في مدينة القاهرة في عهد محمد علي وخلفائه، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

أحمد نبيه عبد الفتاح المنشاوي: أثر التحولات العمرانية علي  
مراكز الخدمات ( حالة الدراسة مصر الجديدة)، رسالة ماجستير،  
كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، قسم التصميم العمراني، جامعة  
القاهرة، ٢٠٠٧.

ريهام محمد كرم عبد ربه: مؤثرات الرعب في أفلام الرسوم  
المتحركة بين التشكيل والبرمجيات الحديثة، رسالة دكتوراه، كلية  
الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.

شيماء سمير كامل عاشور: إطلالة على المعماريين الرواد خلال  
الفترة الليبرالية بين ثورتى ١٩١٩ و ١٩٥٢م، رسالة ماجستير،  
كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

محمد صلاح محمد عبد العاطي : الطرز المعمارية والفنية لعماير  
حي مصر الجديدة آبان النصف الأول من القرن ٢٠/٥١٤م،  
رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

منال محمد حسن محمد النحاس: المحميات العمرانية كمدخل  
للتنمية المستدامة بالمناطق التاريخية " مثال على القاهرة

التاريخية"، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة، جامعة القاهرة،  
٢٠٠٧.

هبة عصام صفى الدين: مدينة الأوقاف " نشأتها- حاضرها-  
مستقبلها"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان،  
٢٠٠٠.

ولاء أحمد السيد محمد أنور: الإنسان والمكان في العمارة والأدب  
المصرى المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين  
شمس، ٢٠٠٤.

### ثالثاً: المراجع العربية

أجنيسكا دوبروفولسكي: هليوبوليس مدينة الشمس تولد من جديد،  
ترجمة محمد عناني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،  
٢٠٠٨.

أحمد خالد علام، محمد أحمد عبدالله، مصطفى محمد الدينارى:  
تاريخ تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣.

أحمد رأفت بهجت: اليهود والسينما في مصر والعالم العربي،  
الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣.

أحمد مطاوع حسين شيخون: قصور الرئاسة في مدينة القاهرة  
(دراسة أثرية معمارية) ١٨٠٥-١٩٥٢، مطبعة الحكمة،  
القاهرة، ٢٠١٩.

أسيمة جانو: موسوعة الألف عام (شخصيات صنعت  
التاريخ)، ج١، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٧.

السيد بهنسي: العالم بأصابع مصرية، عالم الكتب، القاهرة،  
٢٠٠٨.

المركز الفرنسي للثقافة والتعاون التابع لسفارة فرنسا بجمهورية  
مصر العربية: ذكريات مصر الجديدة، الأهرام التجارية، القاهرة،  
٢٠٠٥.

أندريه ريمون: القاهرة تاريخ حاضرة، دار الفكر، القاهرة،  
١٩٩٤.

أيمن فؤاد سيد: القاهرة خطتها وتطورها العمراني، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٨.

بول عمار، ديان سينجر مان: القاهرة مدينة عالمية، المركز  
القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥.

توفيق عبد الجواد: مصر العمارة في القرن العشرين، مكتبة  
الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩.

ثروت عكاشة: الفن الهندي، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٥.

جمال الدين محمود حجازي: جولة في أحياء القاهرة (تاريخ  
شوارع وأحياء القاهرة القديمة)، المكتب العربي للمعارف،  
٢٠١٦.

حلمي القمص يعقوب: المذاهب الحديثة المنحرفة، الإسكندرية،  
٢٠٠٤.

حنفي المحلاوي: حريم ملوك مصر من محمد علي لفاروق، دار  
الأمين، القاهرة، ١٩٩٣.

ديزموند ستيوارت: القاهرة، ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧ .

راوية فاضل: تحديات التوسع العمراني "حالة القاهرة"، وقائع  
الندوة التاسعة في سلسلة ندوات عن "التحولات المعمارية في العالم  
الإسلامي"، الأغاخان، القاهرة، ١١-١٥ نوفمبر ١٩٨٤ .

روبير سوليه: الطربوش، ترجمة: رنده بعث، ورد للطباعة  
والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٠ .

زكي محمد حسن: في الفنون الإسلامية، اتحاد أساتذة الرسم ،  
القاهرة، ١٩٣٨ .

سليمان الحكيم: أول مدير لمكتب عبد الناصر أمين شاعر يروي:  
أخطاء الثورة الوحدة مع سوريا، تأميم الصحافة، دار الخيال،  
القاهرة، ١٩٩٩ .

شادي أحمد: كالتشيو، ن للنشر والتوزيع ، الجيزة، ٢٠١٥ .

عباس الطرابيلي: أحياء القاهرة المحروسة، الدار المصرية  
اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣ .



عبد الرحمن ذكي: موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩.

عبير أحمد خيرى: العمارة الداخلية بقاعات العرش في القصور الملكية (١٨٠٥-١٩٥٢)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٨.

محمد عبد الجواد البنا: جولة بين الواحات الثقافية، دن، د.م، ٢٠٠٨.

محمود عباس أحمد عبد الرحمن: أثار العصر الحديث " علم وتراث"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨.

محمود عباس أحمد عبد الرحمن: العمارة والفنون في العصر الحديث، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥.

محمود عباس أحمد عبد الرحمن: القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.

محمود عباس أحمد عبد الرحمن: معالم مصر الحديثة  
والمعاصرة "تاريخ وحضارة"، الدار العالمية للنشر والوزيع،  
القاهرة، ٢٠٠٦.

منى الشيخ: أثار القاهرة في العصور الزاهرة ، د. ن، د. م،  
٢٠١٣.

#### رابعاً: الأبحاث العلمية

أنس يسري الحويلي: بحث بعنوان مقارنة بين أنماط العمران  
الجديد " تجربة هليوبوليس والمجتمعات العمرانية الجديدة"،  
المنتدى الوزاري العربي الأول للإسكان والتنمية الحضرية،  
وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، القاهرة،  
٢٠١٥.

دينا عبد ربه عبد العزيز: فن عمارة مدينة هليوبوليس " مصر  
الجديدة" كمصدر لتصميم الأزياء، المجلة المصرية للدراسات  
المتخصصة، ع ١٧، ديسمبر ٢٠١٧.

ماجدة إكرام عبید، عبیر الشاطر، نسرین محمد الهالی: الارتقاء بمستوى البيئة العمرانية لمنطقة الكوربة بمصر الجديدة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية ( جامعة عين شمس)، م ٣٧، ج ١، مارس ٢٠١٧.

مجلة جمعية المهندسين المصرية، م ٣٨، ع ١، ١٩٩٩.

مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ع ٢، ٢٠٠٤.

محمد أحمد عبد الرحمن : إعادة إحياء الطراز الإسلامى في مصر في الفترة ما بين ( ١٨٦٣-١٩٢٠م) دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون، العدد الثانى، كلية الآثار، جامعة الفيوم.

مريهان محمد يحيى محمود: تأثير أبعاد التصميم الداخلى على المباني التاريخية "دراسة حالة البارون بالقاهرة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية" المؤتمر الدولى السابع التراث والسياحة والفنون بين الواقع والمأمول"، عدد خاص ٢، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٢٠٢١، ص. ص ١٥١١-١٤٩٢.

## خامساً: المقالات

إبراهيم إبراهيم عامر: مقال بعنوان "اعرف تاريخك جيداً لأنك  
مستهدف: قطايف وطاقاطيق من معالم مصر الحديثة"، جمعية  
إدارة الأعمال العربية، ع ١٦٧، ٢٠١٩.

أمل الجيار : عودة الحياة ل "البارون"... أسطورة القصر، جريدة  
الأهرام، عدد رقم ٤٨٧٨٠ بتاريخ ٢٦ يونية ٢٠٢٠.

سناء فاروق: بعد الترميم...الحياة تعود لقصر السلطان حسين كامل  
المعروف بقصر "السلطانة ملك"، جريدة وطنى، تاريخ المقال  
٢٠٢٢/٧/٢٥.

شهيرة الرافي: حفيد البارون امبان يستثمر في مصر، جريدة  
الأهرام الإقتصادى، ع ١٥٣٧، بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٩٨.

علاء خالد، مهاب نصر، سلوى رشاد: مجلة أمكنة ( تعنى بثقافة  
المكان)، ع ٦.

مجلة ابداع، ع ٧، ٥ يوليو ١٩٩٣.

مجلة مصر المحروسة " إطلالة على ذكرة الوطن " : فنادق مصر الكبرى، ج١٨، مارس ٢٠٠٢.

محمد السيسي: بعد الثورة قصر البارون للبيع، المجلة، ع ٣، يونيو ٢٠١٢، ص. ص ١٨-٢٣.

نعيمة سمير: مقال بعنوان " قصر البارون إيمان"، المجلة السياحية المجانية الشهرية، ع ١٣٧، أغسطس ٢٠١٥.

#### المراجع الأجنبية:

Abdel Meguid, H., Development of Nostalgia Tourism in EGYPT, Federation association administrative development, Folder 45, Number 1,2.

Abdel Salam, N., HBIM- A Sustainable Approach for Heritage Buildings Restoration in Egypt, IOP Conference Series: Earth and Environmental Science, VOL. 410, IOP publishing, 2020.

Abdul Aziz, N., ., Forgotten Heritage: Modern Historical Palaces Of Cairo (Heliopolis Palaces As A Case Study), Hu-Btu First International Conference on Heritage Conservation and Site Management "Heritage Tourism: Prospects and Challenges", Luxor, 8-11 December 2013.

A. Meguid, H.H, Development of Nostalgia Tourism in EGYPT, Federation association administrative development, vol. 45, no. 1,2, 2007.

Augustijnen, s., The Baron's Palace Notes For a Film script, Newspaper Jan Mot, No. 59, oktober 2007.

Gouda, S., Towards A Sustainable Preservation Approach To Egyptian Heritage Neighborhoods The Case Of Heliopolis, Ph.D, Faculty Of Spatial

Planning, Technical University Of Dortmund,  
Germany, 2015, p. 31.

Dvorkin, J., Egyptian work shop, Global enterprise  
(vision of economy and urban life in Cairo 1900-  
1996), A thesis of PHD in the subject of  
Anthropology and Middle Eastern Studies,  
Harvard University Cambridge, Massachusetts,  
1999, p. 57.

Elyamani, A., Re-use proposals and structural  
analysis of historical palaces in Egypt : The case  
of baron Empain palace in Cairo, Scientific culture,  
vol. 4, No 1, 2018, p p . 53-73.

Johnston, S. & Sonbol, S., Egyptian palaces and  
villas 1808-1960, New York, 2006.

Khallaf, M., Study Of Deterioration And Conservation Of A Mosaic Pavement In The Baron's Palace, Egypt, Proceedings Of The Fifteenth Conference Of The General Union Of Arab Archaeologists Studies In The Antiquities Of The Arab World, The General Union Of Arab Archaeologists And Mohamed I University Of Oujda, 2012, VOL. 2, pp 302-320.

Maher, R., & Belal, M., Baron Empain palace: Innovative ideas to accommodate un traditional types of tourism, journal of the union of arab universities for tourism and hospitality, vol. 9, no. 1, pp 29-40, suez canal university, faculty of tourism and hotels, 2012.

Raafat, S., The Heliopolis palace hotel a desert tag mahal, Cairo times, 19 March 1998.

Selim, B., Hawash, M., Implementation And Coloration Technology Of Stucco Formations In



Baron Palace, Annal Of General Union Of Arab  
Archaeologists, Issue 24, 2021.

سادساً: المواقع الإلكترونية

تاريخ الدخول للموقع	الموقع
٢٠٢٢-٩-٣	<a href="https://www.altreeq.com/122089">https://www.altreeq.com/122089</a>
٢٠٢٢-٩-٢	<a href="https://www.pinterest.com/pin/87186942774848864/">https://www.pinterest.com/pin/87186942774848864/</a>
٢٠٢٢-٩-٤	<a href="https://www.presidency.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9/%D9%82%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/">https://www.presidency.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9/%D9%82%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/</a>